يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٧ تموز ١٩٨٣ الموافق ٢٧ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٨/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 48/40 - 7.7.1983 - Price 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

فشل بعثة شولتس في دمشق !

واشنطن تعتبر بقاء الاحتلال الاسرائيلي «ورقة» الضغط الاخبرة على سوريا و م.ت.ف.

● حيفا-لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترف وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، لدى وصوله الى اسرائيل امس انه فشل في اقناع الرئيس الأسد بالعدول عن موقف الرفض الجازم لاتفاقية الاذعان التي فرضت على لبنان. وذلك، كما قال، على الرغم من أنه امضى خمس ساعات في مناقشة الرئيس السوري حول هذا الأمر.

ومن الناحية الأخرى اشار المعلقون في واشنطن الى ان جورج شولتس بعد فشله الذريع في دمشق، سيطالب حكومة اسرائيل بابقاء قواتها حيث هي موجودة الان في لبنان على اعتبار ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان هو «الورقة الرابحة» الأخيرة في أيدي واشنطن للضغط على سوريا وعلى منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان شولتس قد وصل الى اسرائيل صباح امس، وانه اجتمع بزميله الاسرائيلي، وزير الخارجية إسحق شمير. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية، على لسان اوساط امريكية مسؤولة في واشنطن، ان شولتس «سيقنع» شمير بابقاء القوات الاسرائيلية حيث هي في لبنان وعدم القيام بأي «انسحاب جزئي» لان مثل هذا «الانسحاب الجزئي» سيسيء الى هيبة امريكا في الشرق الأوسط وسيسيء الى سمعة الرئيس ريغن الذي تعهد لأمين الجميل ولبقية المسؤولين اللبنانيين بانجاز اتفاقية الاذعان.

ومن المعروف ان هؤلاء المسؤولين اللبنانيين، وهم الذين وقعوا في شراك اتفاقية الاذعان على امل ان تحميهم امريكا واسرائيل من غضبة شعبهم، يخافون أشد الخوف من مغبة اضطرار القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من بيروت والشوف والبقاء في الجنوب اللبناني، الأمر الذي سيكشف ظهورهم وسيكشف، في الوقت نفسه، عن واقع ان «الاتفاقية» هي في صالح التوسع الاسرائيلي فحسب.

ويبدو ان شمير يستعد للرد على مطالب شولتس ولذلك اعلن، قبيل لقائه مع شولتس، ان الرئيس السوري «يخطىء» اذا ظن ان الرأي العام الاسرائيلي سيضطر حكومته الى سحب قواتها من لبنان بشكل يسيء الى امنها. وتعهد بأن اسرائيل مستعدة للبقاء في لبنان الى اجل غير مسمى!

وكان المعلق في الاذاعة السورية قد اعلن ان الرئيس السوري، حافظ الأسد اكد للضيف الأمريكي الكبير انه لا توجد قوة تستطيع ان تغير موقف سوريا المعارض للاتفاقية التي تهدد امنها وأمن العالم العربي وهي أسوأ من اتفاقية «كامب ديفيد». وقال حافظ الأسد: لا يمكن ان ترضى سوريا باتفاقية تبقي القوات الاسرائيلية على بُعد ٢٥ كيلومتراً من العاصمة دمشق!

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تواصل اجتماعاتها

اللجنة تدرس مشروعا لوضع حد للخلافات مع سوريا

● تونس ـ واصلت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعاتها لليوم الرابع على التوالي بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اللجنة تدرس مشروع قرار بشأن حسم موضوع الاشكال داخل «فتح» والساحة الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية ـ السورية.

هذا ووصلت، امس، الى تونس اللجنة الخاصة المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف والمكلفة بتسوية الاشكال داخل «فتح» واعادة العلاقات مع سورية الى طبيعتها.

وافادت «وفا» ان اللجنة الخاصة ستطلع عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف على النتائج التي توصلت اليها وستعود بعد يومين الى دمشق لمواصلة مهمتها.

وصرح خالد الفاهوم، رئيس اللجنة الخاصة، ان اتصالات اللجنة اسفرت عن تعهد جميع الاطراف الفلسطينية والسورية بالتمسك بوقف اطلاق النار في البقاع والاستمرار في الحوار الاخوي لوضع حد للاشكال.

عرفات يبعث برسالة الى الاجتماع التحضيري لمؤتمر فلسطين الدولي

● جنيف ـ الوكالات ـ قرأ نبيل الرملاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة يوم امس الأول نص الرسالة التي بعث بها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. الى الاجتماع التحضيري لمؤتمر فلسطين الدولي المنعقد في جنيف.

واكد عرفات في رسالته ان الثورة الفلسطينية متمسكة بقرارات مؤتمر القمة العربي السابع في فاس والذي يقضي باقامة سلام عادل ودائم في المنطقة.

ووجه عرفات نداء الى الدول الاوروبية يدعوها فيه الى المسارعة باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قرارات هيئة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وعبر عن امله في ان يقترح هذا الاجتماع مشاريع عملية لاجبار اسرائيل على تطبيق قرارات الأمم المتحدة.

هذا وستستمر اعمال هذا الاجتماع حتى يوم غد، الثامن من تموز. وتشترك فيه جميع الدول الأوروبية الاعضاء في الأمم المتحدة فيما عدا فرنسا التي قررت عدم المشاركة في مؤتمر فلسطين ولحقت بذلك بالولايات المتحدة المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية سيعقد في جنيف في الفترة بين ٢٩ آب وحتى ٧ ايلول القادم.

اراضي مصر والسودان والصومال وعمان مسرح لمناورات القوات الامريكية !

● واشنطن ـ «تاس» ـ يستعد اكثر من سبعة الاف جندي من الفيالق المسماة «قوات التدخل السريع» الامريكية لإجراء مناورات خاصة في المنطقة العربية في الشهر القادم. وستجري هذه المناورات في اراضي مصر والسودان والصومال وعمان. ويشير المراقبون الى ان هذه المناورات تأتي ضمن المخطط الامريكي الرامي الى تشديد الهيمنة الامبريالية على شعوب الشرق الاوسط والخليج وقمع اية محاولة ترمي الى تحرير هذه الشعوب من براثن التبعية للرأسمال الاجنبي واستعادة السيطرة على ثرواتها الطبيعية.

دفعة واحدة

صاروخ سوفييتي يزرع الفضاء بالاقمار الاصطناعية

● موسكو ـ «تاس» ـ اطلق علماء الفضاء السوفييت، امس، ثمانية اقمار اصطناعية بصاروخ واحد.

وتعتبر هذه التجربة الفضائية قفزة هامة على طريق تنفيذ البرنامج الفضائي السوفييتي السلمي الذي يسعى الى تطويع الفضاء في صالح الانسان.

فضيحة برلمانية اخرى لحكومة الليكود ـ مفدال

الوزير يتهرب من الرد على طلب الجبهة بسبب عدم وجود اكثرية مضمونة لصالحه

*** طوبي يصر على حق اهالي المغار وعبلين وراهط والبقيعة وابو سنان في انتخاب سلطة محلية ويطالب الوزارة باحترام هذا الحق ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ تهرب وزير الداخلية، أمس في الكنيست، من الرد على الاقتراح الذي قدمه لجدول أعمال النائب الجبهوي توفيق طوبي حول قرار وزارة الداخلية بعدم إجراء الانتخابات المقبلة للسلطات المحلية في ٥ قرى عربية وهي المغار وعبلين وراهط وأبو سنان والبقيعة.

وقد طلب وزير الداخلية، بورغ بموجب قانون الكنيست الذي يخوّله ذلك، أن يؤجل الرد على الإقتراح الى موعد آخر ولم يكن هناك تفسير لهذا التصرف سوى ان الوزير لم يضمن اكثرية في الكنيست قد تؤيد اي إقتراح معاكس قد يقدمه هو.

وكان النائب طوبي قد طرح الموضوع في الكنيست، امس، باسم كتلة الجبهة. ووصف طوبي قرار وزارة الداخلية المذكور بانه تعسفي وعنصري ولا دمقراطي. فمن بين ٦ سلطات محلية حلتها وزارة الداخلية كانت خمس منها عربية ! وقال : ان القرار يحرم حوالي ٤٠ الف مواطن عربي من حقهم الاساسي في انتخاب سلطة محلية تمثلهم وتخدم مصالحهم.

وأضاف ـ ان أهالي هذه القرى يصرون على إجراء الانتخابات في قراهم لانهم لمسوا ان اللجان المعينة لا تخدم مصالحهم ولا ترعى شؤونهم وبدل ان ترفع مستوى الخدمات فإنها تزيدها سوءاً.

وقال إنه لمن المدهش ان تتذرع وزارة الداخلية بحجة انها تريد ان تمنح اللجان المعينة مدة ٤ سنوات للعمل. فذلك لم يرد في حسابها عندما حلت اللجنة المعينة وأجرت الإنتخابات في قرية جلجولية التي لم يمض على تعيين اللجنة فيها سنة واحدة. ومن هنا يأتي التساؤل عن السبب الحقيقي من وراء هذا القرار التعسفي. واكد طوبي انه اذا كان وزير الداخلية يضع نصب عينه مصالح المواطنين وحقوقهم الاساسية فعليه ان يلغي قراره بعدم إجراء الانتخابات في القرى المذكورة. كما وطالب بأن توافق وزارة الداخلية على إجراء الانتخابات في قرى طمرة وكفر كنا والمكر وشعب التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٣٥ الف نسمة في الموعد المحدد لانتخابات السلطات المحلية في ٨٣/١٠/٢٥.

لاجئو كفربرعم في مظاهرة امام الكنيست:

«هنا لنا بيت ولن نتخلى عن اراضينا»

☆ فلنر، محيياً : «استمروا في نضالكم الباسل» !☆

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ قام العشرات من لاجئي كفربرعم بالتظاهر، ظهر يوم أمس، امام الكنيست مطالبين بتحقيق الوعود، القديمة والجديدة، بإجازة عودتهم الى قريتهم الحبيبة في الشمال. وكانوا يهتفون ويرفعون شعارات الاصرار على العودة من مثل : «بالروح، بالدم، نفديك يا برعم» ! و«هنا لنا بيت ولن نتخلى عن اراضينا» !

وخرج اعضاء الكنيست الجبهويين الذين كانوا متواجدين في الكنيست في اثناء المظاهرة، فلنر وطوبي وبيطون، لتحية المتظاهرين وللتضامن معهم.

والقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، كلمة في المتظاهرين اعرب فيها عن تضامن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع نضالهم المقدس. وقال : «ان نضالكم هو نضالنا. وهو جزء من النضال ضد سياسة الحكومة، سياسة المصادرة والتمييز القومي والعنصري». ودعاهم الى تصعيد نضالهم الجماهيري. وهاجم سياسة «المعراخ» التي في ظلها نشأت قضيتهم وهو الذي شردهم ويرفض ارجاعهم. واكد فلنر ان نضال اقرث وكفربرعم هو جزء هام من النضال الدمقراطي.

وقام رئيس الكنيست، مناحيم سفيدور، باستقبال وفد عن المتظاهرين تألف من الاخوان : مخول مخول ورياض غنطوس وكمال غنطوس وادوار جريس والمحامي انيس شقور. وذكر الوفد، امام رئيس الكنيست، فعلة مناحيم بيغن الشهيرة حين ارسل اليهم رسالة خطية دعاهم فيها الى العودة الى بلدتهم. ولكن، حين اصبح رئيساً للحكومة، لم يفِ بوعده وتجاهلهم.

وتعهد رئيس الكنيست للوفد بأن يدرج قضيتهم على جدول اعمال الكنيست. كما وعد بان يجتمع بشأنهم مع رئيس الحكومة وان يرسل اليهم رسالة خطية بالنتيجة خلال ٢٤ ساعة من لقائه مع بيغن. ثم حثهم على مواصلة النضال والمطالبة.



● قاعدة صواريخ سوفييتية، حديثة ومتحركة ●
(من «نوفوستي» ٢ شباط ١٩٨٣)

انتفاضة شعبية في شمال الاردن ضد نظام الملك حسين

* الانباء تتحدث عن ٢٥ قتيلاً وعشرات الجرحى واكثر من الف معتقل * توقف البث في التلفزيون الاردني لساعتين *



● عمان ـ الوكالات والاذاعات ـ اكدت الانباء الواردة من الاردن ان الصدامات الدموية التي وقعت بين المواطنين الاردنيين في مدن الزرقاء وجرش والمفرق في شمال الاردن وبين قوات النظام الاردني في الايام الثلاثة الماضية اسفرت عن سقوط ٢٥ قتيلاً وعشرات الجرحى، اضافة الى اكثر من الف معتقل.

وتحدثت الانباء عن اتساع الغليان الشعبي الذي اصبح يشمل قرى ومدن منطقة

ـ البقية ص ٢ ع ٧ ـ

جبهة عبلين الى اللجنة القطرية للرؤساء : ساعدونا على استعادة اراضينا من مسچاف

*** اللجنة القطرية تبحث اليوم كل قضية مسچاف وتراجعات الحكومة * سخنين تطرح مطالبها ***

● سخنين، عبلين، حيفا ـ لمراسلينا ـ من المنتظر ان تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جلسة لها في شفاعمرو، صباح اليوم الخميس، للبحث في تطورات قضية ضم الاراضي العربية لمستوطنة مسچاف والتراجعات التي ابدتها السلطة في القضية . وكذلك لبحث طلبات ومواقف السلطات المحلية المعنية بشأن الاراضي التي لم تسترجع بعد.

وكان مسؤولو وزارة الداخلية في الشمال قد ابدوا استعدادهم لتوسيع نفوذ المجالس المحلية العربية في منطقة مسچاف (الشاغور والبطوف) بالوف الدونمات لكنهم لم يعيدوا سائر الاراضي العربية المصادرة او المنقولة ملكيتها. وتبين ان هناك قرى لم يعيدوا لها اي دونم مثل عبلين التي تدير شؤون مجلسها لجنة سلطوية معينة. وقد بعث سكرتير جبهة عبلين الدمقراطية، صالح مرشد، برسالة الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، طالبا بحث موضوع عبلين ومساعدة اهلها وفلاحيها على استعادة اراضيهم التي ضمت الى نفوذ مسچاف. ويحذر مرشد، في رسالته، من خطر نهب اراضي عبلين واستغلال وجود اللجنة السلطوية التي لا يهمها الامر بل انها تساعد الوزارة على تمرير عملية الضم.

● سخنين

من جهة اخرى اجتمع وفد مجلس سخنين المحلي برئاسة السيد جمال طربيه، رئيس المجلس، والسيدين مصطفى ابو ريا، وعلي بدرانة، مع حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، يوم الثلاثاء الماضي، لبحث طلبات المجلس بتوسيع نفوذه.

ـ البقية ص ٢ ع ٦ ـ

أعلام فلسطين تعلو في عدد من القرى والمخيمات في الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ قام سكان مخيم بلاطة والزاوية وكفر الديك وبيديا وديراستيا مساء أمس الاول برفع الاعلام الفلسطينية وكتابة شعارات مؤيدة لـ «م. ت. ف.». وفي صبيحة اليوم التالي قدمت قوات الاحتلال الى هذه الاماكن وشنت حملة اعتقالات واسعة.

ومن جهة ثانية تعرضت يوم أمس سيارة باص اسرائيلية للحجارة حين مرت في شارع فيصل في نابلس المحتلة. وعلم أن اثنين من ركاب الباص أصيبوا بجراح.

هذا وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مساء أمس الاول باغلاق الشارع الرئيسي بين القدس ورام الله مقابل مخيم قلنديا. وعلى أثر ذلك تعرضت السيارات الاسرائيلية على مقربة من المكان للرشق بالحجارة. وقامت قوات الاحتلال بشن حملة تفتيش واسعة في المخيم وأجبرت المواطنين على تنظيف الشارع.

كلمة الاتحاد

كيف «السبيل» الى انقاذ هيبة امريكا ؟!

اوضح المسؤولون الامريكيون ان شولتس، في مباحثاته مع حكومة بيغن، سيعمل على إبقاء القوات الاسرائيلية حيث هي في لبنان. وذلك، كما قال، «محافظة على هيبة امريكا والرئيس ريغن» وعلى اعتبار ان الاحتلال الاسرائيلي للبنان هو أداة الضغط على سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لقد مضى حوالي الشهرين على فرض اتفاقية الإذعان على الحكومة اللبنانية. ومما لا شك فيه ان واشنطن قد التجأت الى مختلف الضغوط «للمحافظة على هيبتها». ولو كان في مقدور العدوانية الاسرائيلية أن «تحافظ على هيبة واشنطن» لكانت تحركت لا تلوي على شيء. ولكنها لم تفعل. لأن الثمن، هذه المرة، سيكون باهظا جدا وأبهظ من الثمن الذي دفعته العدوانية الاسرائيلية في غزوتها اللبنانية الفاشلة.

لقد فشل بقاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان في «تليين» الموقف السوري. وإذا كان «بعضهم» قد تأمل «خيرا» من الاشكالات التي ظهرت في «فتح» وبين م. ت. ف وسوريا، فإن مجرد وجود هذا الخطر المشترك، الاحتلال الاسرائيلي، قد ساعد وسيساعد كل الوطنيين على المحافظة على وحدة صفوفهم في وجه هذا الاحتلال. وتأتي الأنباء بأنه حتى حكام السعودية لا يستطيعون الموافقة على الدور المركزي الذي منحه عقد الإذعان للعدوانية الاسرائيلية.

وحتى هذه «الورقة الاخيرة» ـ بقاء الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ـ ليست ورقة حديد او فولاذ فقط بل هي، في الاساس، مؤلفة من لحم ودم.

ولذلك نتساءل، ومن حقنا ان نتساءل : ان هذه الورقة فاشلة. وقد فشلت ومن الممكن ان تتمزق. فماذا سيفعل ريغن «للمحافظة على هيبته ؟» هل يركب رأسه ويدفع بإسرائيل الى الاصطدام بالحاجز الدفاعي الرهيب ـ حاجز المعاهدة السوفييتية السورية ؟

إن هذا الخطر قائم. كما هو قائم خطر استمرار حكم بيغن و شمير وما يمكن ان يلتجىء اليه هذا الحكم من قمع داخلي لمنع شعب إسرائيل نفسه من تمزيق هذه «الورقة» الامريكية التي تتألف من لحم ودم ابنائه.

غير ان «هيبة امريكا» لا تهمنا بتاتا. انما يهمنا التأكيد على ان الطريق واضح امام شعب لبنان وشعب إسرائيل وشعب فلسطين وشعب سوريا وكل شعوب منطقتنا : الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية وبموجب قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩. والانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جميع المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ وإقامة السلام العربي الاسرائيلي على هذا الاساس والسلام الفلسطيني الاسرائيلي على هذا الاساس : دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

فهل عند شولتس واصدقائه اي بديل ؟ لا بديل سوى كارثة جديدة. فلماذا اللف والدوران والمزيد من الضحايا ؟

«هيبة ريغن» ـ قال ...

(«الاتحاد»)

منظمة الطلاب العامة (يهود وعرب) في جامعة حيفا تقرر:

خوض المعركة الدمقراطية لالغاء مقررات لجنة قصاب ومخيم عمل تطوعي في منطقة الحليصة اليهودية العربية

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي، أمير مخول ـ قررت منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا خوض المعركة الدمقراطية من أجل الغاء مقررات قصاب العنصرية. وقد أصدرت المنظمة بياناً أكدت فيه ان القرارات تميز بين الطلاب أبناء الفئات الميسورة وبين أبناء الفئات الشعبية الفقيرة وتميز ضد الطلاب العرب .

وأكد البيان على أن المنظمة ستناضل من أجل تخفيض القسط الدراسي الى الحد الادنى ومن أجل تحديده لكل طالب على أساس مقاييس اجتماعية اقتصادية. وتطالب المنظمة ان يكون التعامل مع الطلاب العرب على أساس مساواتهم مع جميع الطلاب فيما يخص التعليم والقسط الدراسي وليس كما تنمّ عنه مقررات لجنة قصاب.

وعلى صعيد آخر رفضت منظمة الطلاب العامة ادعاءات الادارة وعميد الطلبة بأنه على ضوء الضائقة المالية التي تعاني منها الجامعات لا مناص من تقليص الخدمات المقدمة للطلاب ورفع أجور مساكن الطلبة. وتصر المنظمة على تصعيد نضالها. وعلمنا انها توجهت الى المنظمات الطلابية في جميع الجامعات الاسرائيلية مقترحة العمل المشترك من أجل الغاء قرارات لجنة قصاب.

ويفيد مراسلنا أن هذه الخطوة النضالية للمنظمة هي ثمرة من ثمار التعاون الدمقراطي بين لجنة الطلاب العرب ومنظمة الطلاب العامة .

● مخيم عمل تطوعي ●

هذا وعلم مراسلنا ان منظمة الطلاب العامة في حيفا تعد لاقامة مخيم عمل تطوعي هو الاول من نوعه في البلاد يقوم به طلاب عرب ويهود في منطقة الحليصة بقسميها العربي واليهودي في حيفا وذلك في أواخر الشهر الجاري. ويتخلل العمل لقاءات ثقافية طلابية سياسية. وقد بادر للمخيم «لجنة المشاريع» في منظمة الطلاب العامة التي يترأسها الطالب سعد جرايسي ممثل لجنة الطلاب العرب في المنظمة العامة.



الكاتيوشا تواصل تحركها وتحطم «احلام» «سلامة الجليل» للمرة الخامسة

● حيفا - لمراسلنا - انطلق صاروخا كاتيوشا في بداية الاسبوع الجاري من منطقة قلعة الشقيف («البوفور») على بلدة القليعة في الجنوب اللبناني (أحد مراكز العميل المنشق سعد حداد) وقد قامت قوات الغـزو الاسـرائيـلي التي سمعت الانفجارين بحملة تفتيش في المنطقة وعثرت على بقايا احدى القذيفتين.

وتعترف المصادر الاسرائيلية بأن هذه هي المرة الخامسة التي تطلق فيها قذائف الكاتيوشا من الجنوب اللبناني على مستوطنات الجليل منذ بداية الحرب الوحشية في حزيران العام الماضي على الشعبين الفلسطيني واللبناني. ويذكر ان حكام اسرائيل وعدوا بأن لا تسقط كاتيوشا واحدة على الجليل بعد اليوم وبأن يستتب الامن لمدة اربعين عاماً قادمة (!)

أما العمليات التي سبق وتم تنفيذها وبالكاتيوشا خلال الـ ١٣ شهراً الماضية فهي:

- صاروخ كاتيوشا انفجر على مقربة من مستوطنة في الجليل الاعلى.

- العثور على قاذفات كاتيوشا في قرية مجدل سليم في جنوب لبنان موجهة الى الخالصة (كريات شمونة) يوم بدأت المباحثات الاسرائيلية - اللبنانية قبل عدة أشهر في هذه المستوطنة.

- اطلاق صاروخي كاتيوشا على المطلة من منطقة بلدة حاصبيا. (ادعت المصادر الاسرائيلية آنذاك ان الصاروخين انفجرا في منطقة الجنوب اللبناني).

أضف الى ذلك أن قذيفتي كاتيوشا انفجرتا على مقربة من بيسان (مستوطنة «بيت شان») ليلة الاحد الماضي. وأقام هذا الحادث الدنيا وأقعدها في هذه البلاد لانه يجسد الفشل الذريع الذي منيت به سياسة الحديد والنار والكوارث التي ينتهجها حكام اسرائيل.

«برافدا» تندد بشدة بسياسة الولايات المتحدة وحلف شـمـال الاطـلـنـطي اللاأخلاقية

● موسكو - (أ.ف.ب) وصفت صحيفة البرافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي يوم الاثنين الماضي سياسة الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلنطي بانها لا أخلاقية الى حد كبير وانها تهدف الى تعديل ميزان القوى لصالحها في مجال الصواريخ النووية.

ونددت الصحيفة في هذا الصدد بالحملة الصاخبة التي تشنها وسائل الاعلام الغربية التي تسعى الى تبرير ما لا يمكن تبريره.

وأضافت برافدا تقول ان قيادة الحلف قررت في الواقع اقناع الرأي العام في اوروبا الغربية بضرورة وضع برنامج معقد لزيادة الاسلحة النووية والتقليدية في داخل كتلة شمال الاطلنطي من اجل احراز تفوق عسكري على حلف وارسو خلال الاعوام القادمة.

واكدت الصحيفة ان سياسة منظمة معاهدة شمال الاطلنطي التي تتلخص في فرض النظريات العسكرية السياسية لوزارة الدفاع الامريكية على حلفاء الولايات المتحدة الامريكية تتعارض بشكل متزايد مع المصالح الحيوية للشعوب والدول الحليفة لواشنطن.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالتنديد بالتمهيد الدعائي لدول حلف شمال الاطلنطي الذي يهدف الى الاستهانة بامكانية نشوب نزاع نووي من اجل اقناع الرأي العام بأن مثل هذا النزاع لن يكون اكثر شراسة من الحروب التي شهدتها البشرية من قبل.

وزير خارجية هولندا: الانطباع ان اسرائيل لا تريد حل القضية الفلسطينية

● تل أبيب - قال وزير خارجية هولندا هانس فان دان بروك الذي أنهى يوم أمس زيارة الى اسرائيل، موجهاً حديثه الى اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي، ان الانطباع في اوروبا هو أن اسرائيل لا تريد حل القضية الفلسطينية. وأضاف ان هذا الامر محسوس بشكل خاص في مجال الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة الذي يشكل عقبة أمام امكانيات حل المشكلة الفلسطينية.

من يوميات المقاومة في لبنان

اطلاق قذائف صاروخية على موقع للغزاة الاسرائيليين قرب قرية عميق

● بيروت - الوكالات والاذاعات - هاجمت مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية - اللبنانية المشتركة صباح امس موقعا عسكريا تابعا للغزاة الاسرائيليين قرب قرية عميق في شرق لبنان. وقامت المجموعة باطلاق القذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الخفيفة على الموقع.

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بالحادث وكعادته انه لم تقع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين.

الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على أحد سكان غزة

القدس (أ ف ب) أصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة يوم الاثنين الماضي حكماً بالسجن مع الاشغال الشاقة المؤبدة على أحد سكان غزة ويدعى زياد محمد بوجاسي (٢٥ عاماً).

وقد أدانت المحكمة بوجاسي بتهمة شن هجوم بالقنابل على عربة عسكرية اسرائيلية في نوفمبر الماضي ومحاولة ارتكاب عدة حوادث اغتيال.

وذكر القضاة العسكريون الاسرائيليون في حيثياتهم أن بوجاسي كان قد اشترك بنشاط في تدبير حادث الهجوم الذي تم ضد سيارة اوتوبيس اسرائيلية مدنية في تل أبيب في يناير الماضي. وهو الحادث الذي أصيب خلاله إثنا عشر شخصاً بجراح.

« النجم الأحمر » تعرب عن قلقها بسبب قنبلة النيوترون الفرنسية

● موسكو - (أ ف ب) أعربت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفييتية عن قلقها يوم الثلاثاء الماضي ازاء التهديد الذي تشكله على السلام العالمي قنبلة النيوترون التي اختبرتها فرنسا مؤخراً..... وكتبت الصحيفة ان الاختبارات التي أجرتها فرنسا لا يمكن إلا ان تثير القلق لدى الذين يهمهم الحد من السباق على التسلح والقضاء على التهديد النووي. وأضافت صحيفة «النجم الاحمر» ان هذه «المبادرة» لا يمكن ان تستقبل بترحاب الا في واشنطن حيث يأملون ان عاجلاً أو آجلاً ان تشق الطريق لقنبلة النيوترون الامريكية.

رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي في مؤتمر صحفي:

من يبحث عن الحقيقة فليأت لمقابلة ضحايا الاعتداء الدموي في الزيب

* نمر مرقس يطلع الرأي العام المحلي على تفاصيل الاعتداء البوليسي الدموي على العرب في شاطىء الزيب ويفند اكاذيب الشرطة * من جهة اخرى عقدت النيابة اتفاقا مع المحامين فاصدر القاضي دويك احكاما قاسية على المعتقلين *

● حيفا لمراسل خاص - تنفيذاً لقرار مجلس ممثلي الرأي العام في كفرياسيف عقد رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس، أمس، مؤتمراً صحفياً في مقر منظمة الصحفيين في حيفا. وقد اشترك في هذا المؤتمر مراسلو عدد من الصحف وكذلك مراسل الاذاعة والتلفزيون.

وقدم رئيس المجلس لكل منهم مذكرة مطبوعة باللغة العبرية تضمنت الوقائع عن حادث شاطىء الزيب وعن التعامل الوحشي مع المعتقلين في أثناء اعتقالهم. كما تضمنت مطلب مجلس كفرياسيف المحلي وهو التحقيق في تصرف الشرطة ومحاسبة المسؤولين عن هذا التصرف العدواني.

ورداً على أسئلة الصحفيين: لماذا تصرون على عقد هذا المؤتمر بعد ان اصدرت المحكمة احكامها ضد المعتقلين؟ أجاب رئيس المجلس: ان ما نطرحه هنا لا علاقة له بالمحكمة. لقد حكمت المحكمة وفقاً للحيثيات المطروحة أمامها، وهذه صلاحيتها. ولا علاقة لهذا بطلبنا بأن يجري تحقيق في تصرف الشرطة التي وسّعت حادث شجار بين افراد ومع أفراد واتخذته حجة للقيام بهجوم على جمهور مستجمين في يوم عيد. واني أسأل: لو كان هذا الجمهور يهودياً، أو كان جزء منه يهودياً هل كانت تتجرأ الشرطة على شن الهجوم الذي شنته على جمهورنا؟!

● نمر مرقس ●

هنالك أمر آخر نود أن يصل الى الرأي العام هو اعتقال ثلاث امهات وفتاة لعشرة أيام بينها كان بالامكان انهاء التحقيق معهن خلال ساعات واطلاق سراحهن لبيوتهن وأطفالهن. وهنالك أيضاً الضرب بلا رحمة الذي تعرض له المعتقلون عند الاعتقال وفي اثنائه. واني اطالب الصحفيين بأن يأتوا لكفرياسيف ويتحدثوا مع المضروبين ويكشفوا للرأي العام الحقائق.

وقدم رئيس المجلس أسماء الذين تعرضوا للضرب المبرح: سهيلة بصل (ام. كسروا يدها) فايزة بصل (ام. كسروا يدها) أديبة الياس (ام. جرح كبير في رأسها) كمال بصل (١٦١ سنة. كسروا له يده وضربوه ضربة مؤذية على عينه)، نجيب الياس (أب لعائلة كبيرة. ضرب بالعصي على مختلف أنحاء جسمه وما زال يعاني من الآلام. اشترك في ضربه حسب ما روى لنا أكثر من عشرة رجال شرطة) خليل بصل (شرطي متقاعد وبوضع صحي صعب. ضربوه ضربات شديدة على رأسه).

وشجب رئيس المجلس ما نشرته بعض الصحف والاذاعة من ان الشجار كان على خلفية قومية! (يهودية عربية!). وقال: الوقائع تثبت انه يوم وقوع الحادث لم يكن من اليهود سوى منقذين اثنين مسؤولين عن الشاطىء وبواب المنتزه. فكيف يمكن ان تنقلب الوقائع الى هذا الحد.

وجواباً على سؤال من الصحفيين بان عشرين شرطياً أصيبوا في الحادث، قال رئيس المجلس: ان مدير شرطة المنطقة قال أمام وفد كفرياسيف ان خمسة افراد شرطة أصيبوا. ثم اذا كان العدد عشرين بينما الذين قاسوا بالهجوم لم يتجاوزوا - كما قال مدير الشرطة - الخمسة والعشرين. فمن الذي اعتقل حوالي الثلاثين مواطناً عربياً؟!

ورداً على سؤال استفزازي من مراسل التلفزيون بان لرئيس المجلس أهدافاً انتخابية من عقد هذا المؤتمر الصحفي أجاب نمر مرقس: لست أنا الذي يفتش عن ربح انتخابي. يظهر ان من افتعل الحادث هو الذي يسعى وراء أهداف كهذه. اني منتخب جمهور. ومن واجبي أن أرفع صوتي ضد المظالم التي تلحق به ما دمت في مسؤوليتي. ما يؤلم جمهوري يؤلمني ومن واجبي ان أعبر عن آلامه ومطالبه.

● أحكام ضد المعتقلين

هذا وكانت محكمة صلح عكا قد عقدت جلسة في مركز الشرطة أول أمس (الثلاثاء) لاعادة النظر في أوامر التوقيف التي كان قد أصدرها القاضي منير دويك، يوم الحادث في ٨٣/٦/٢٦. ولكنها تحولت الى اصدار أحكام ضد المعتقلين بعد اتفاق بين النيابة العامة والدفاع (المحامين ميخائيل داود ومصباح قباني ونصر صنع الله وزكي كمال وابراهيم ارشيد) تنازلت بموجبه الشرطة عن جزء من لائحة الاتهام مقابل اعتراف المعتقلين بانهم شاركوا في «شغب في مكان عام»!!

وبناء على ذلك أصدرت المحكمة احكامها كالتالي :

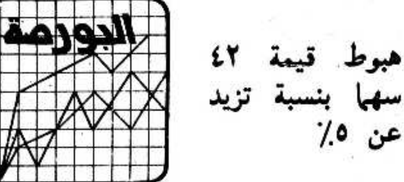
سجن فعلي لمدة شهر - شهرين ضد ثلاثة من المعتقلين.

سجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة - اربعة أشهر خلال ثلاث سنوات ضد عشرة من المعتقلين بمن فيهم النساء .

غرامات مالية تتراوح بين ثلاثة آلاف وخمسمائة شاقل وعشرة آلاف شاقل ضد ١٦ من المعتقلين.

هذا وقد أحيل الى محكمة الأحداث في نهاريا، أمس، القضايا المرفوعة من الشرطة ضد خمسة أحداث من المعتقلين .

استمرار التأرجحات في البورصة



هبوط قيمة ٤٢ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪



● تل ابيب - البورصة - حدث يوم امس، الاربعاء، هبوط بنسبة (١٠ ٪) في اسهم التمويل والصناعة والاستثمار والنفط. مقابل ذلك ارتفعت بشكل عام، اسهم التجارة والخدمات بنسبة (١٠ ٪) ايضاً. وحصلت ارتفاعات بنسبة (٢ ٪) في اسهم بنوك القروض الاسكانية، واستمرت الارتفاعات الطفيفة في البنوك التجارية.

هذا وسادت التأرجحات يوم امس اسهم التطوير والاراضي. وبلغت الدورة المالية (٦٠١) مليون شيكل.

وقد انخفضت قيمة (٤٢) سهماً بنسبة اكثر من (٥ ٪) سجل لاربعة منها مباع فقط. وارتفعت قيمة (٣٤) سهماً بنسبة اكثر من (٥ ٪) سُجل لاربعة منها مشترون فقط.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «بنك هبزراحي عل شيم» التي ارتفعت قيمتها بست نقاط.

وارتفعت قيمة اسهم «بنيان» بـ ٣٥ نقطة، و«لينومي لتعسيا» بثلاث نقاط، و«ديلك عل شيم» و«اي.دي.بي بيتواح» بعشر نقاط. مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «هسنيه عل شيم» بـ ٢٣ نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «غالي زوهير ١ شيكل» التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٥ ٪). وارتفعت قيمة «بارغود» بنسبة (١٠.٢ ٪). وارتفعت بنسبة (١٠ ٪) قيمة الاسهم التالية : «امتونيم ١ شيكل» و«كوهن بيتواح» و«ماچور ١/٢ شيكل» و«نحوشتان ١٠ اغورات».

وانخفضت قيمة اسهم «تغال ٥ شيكل» بنسبة (١٠.١ ٪) و«بولاك ٥ شيكل» بنسبة (١٠ ٪). واما في سندات القرض فلم تحدث تغييرات جذرية، وفي بعض «سندات القرض ٤٪» المربوطة كاملة انخفضت الاسعار بنسبة (١.٥ ٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة السندات المربوطة بالعملة الاجنبية حتى نسبة (١ ٪).

وسادت التأرجحات السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية حتى نسبة (٢ ٪).

اسعار العملات الاجنبية ((١٩٨٣/٧/٦))

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٤٧.٥٤	٤٨.٩٧	٤٧.٦٦	٤٨.١٣	—
١ جنيه استرليني	٧٢.٢٨	٧٤.٤٩	٧٣.١٩	٧٣.٩٣	+ ٠.١٦
١ مارك المالي	١٨.٢٩	١٨.٨٥	١٨.٥٦	١٨.٧٥	—
١ فرنك فرنسي	٥.٩٦	٦.٢٧	٦.١٨	٦.٢٤	— ٠.١
١ غيلدن هولندي	١٦.٣٤	١٦.٨٤	١٦.٥٨	١٦.٧٥	—
١ فرنك سويسري	٢٢.٠٩	٢٢.٧٦	٢٢.٤٢	٢٢.٦٤	—
١ كيتر سويدي	٦.١٣	٦.٣٢	٦.٢٢	٦.٢٨	+٠.١
١ كيتر نرويجي	٦.٤٣	٦.٦٣	٦.٥٢	٦.٥٩	+ ٠.١
١ كيتر دنمركي	٥.٠٩	٥.٢٥	٥.١٦	٥.٢١	+ ٠.١
١ مارك فنلندي	٨.٤٤	٨.٦٩	٨.٥٦	٨.٦٥	—
١ دولار كندي	٣٨.١٣	٣٩.٢٩	٣٨.٧٠	٣٩.٠٩	+ ٠.١
١ دولار استرالي	٤٠.٦٥	-	٤١.٦١	٤٢.٠٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٤.٤١	-	٤٣.٤٩	٤٣.٩٣	-
١٠ فرنك بلجيكي	٩.٠٥	٩.٣٢	٩.١٨	٩.٢٧	- ٠.٢
١٠ شلن نمساوي	٢٥.٩٨	٢٦.٧٧	٢٦.٣٧	٢٦.٦٤	—
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٠.٦٣	٣٢.٢٠	٣١.٢٥	٣١.٥٦	- ٠.٩
١٠٠٠ ين ياباني	١٩٥.٦٩	٢٠١.٦٧	١٩٨.٦٦	١٢٠٠.٦٦	+ ٠.٦٣
١ دينار اردني	١٣٧.٣٠	١٣٥.٦٧	-	-	—

هوامش :

رفائيل ايتان يرفض كل ما يعكر صفو عنصريته تجاه العرب

● تل ابيب - يؤكد المراقبون ان رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش السابق، هو الذي يقف وراء اقامة حركة سياسية جديدة تطلق على نفسها اسم «شباب من اجل اسرائيل» والتي عقدت اجتماعها الاول يوم الثلاثاء، امس الاول، في تل ابيب، مدعية انها غير منتمية لاحزاب سياسية وتعلن في الوقت نفسه انها ضد حركة «سلام الان».

ويبني المراقبون استنتاجهم هذا، رغم ادعاء رئيس الاركان السابق بأنه لن يدخل المعترك السياسي، على قيام هذه الحركة باستضافته في اجتماعها ليحاضر فيه، وانه تحدث بصورة توحي بانه هو المبادر لاقامة هذه الحركة. بل انه اتخذ من هذا الاجتماع منبراً لبث ارائه مثل دعوته لانهاء النقاش الداخلي في اسرائيل حول حدود الدولة، وضرورة تكثيف الاستيطان في الجليل والنقب، ثم تحريضه على العرب اذ قال بان «حربنا المستمرة مع العرب تجبرنا ان نظل مستعدين دائما للصراع معهم وعلى كل طفل في روضة الاطفال ان يدرك حقه في ارض اسرائيل وعلينا ان نطمح لان نكون مستقلين ومعنى الاستقلال هو ان نستوطن في كل مكان من ارض اسرائيل».

هذا وكشف ايتان، في محادثة اجراها مع طلاب دورةالاستشراق التابعة للشبيبة العسكرية - «غدناع» ، عن خلل آخر في نفسيته العنصرية حين صرح بأن أباه كان يقرأ ويكتب ويتكلم اللغة العربية وانه - اي اباه - لم ينجح، رغم كل محاولاته، في تلقينه اللغة العربية، «ويظهر - يقول ايتان - انه كانت عندي مقاومة داخلية لتعلم هذه اللغة»، اي انه مغلق تماماً ولا يدخل فيه ما يعكر عنصريته تجاه العرب.

خطر الاغلاق يتهدد المؤسسات الجامعية في البلاد

● تل أبيب - حذر مجلس عمداء المؤسسات الجامعية في البلاد من خطر اغلاق مؤسساتهم على ضوء الوضع المادي الذي تعاني منه هذه المؤسسات.

وأعلن السيد يورام دينشطاين، عميد جامعة تل أبيب، ان العجز في ميزانية الجامعة بلغ ٦ ملايين دولار وان هذا العجز ينبع من عدم قيام وزارة المالية بدفع الفوارق في المخصصات للجامعات بموجب ارتفاع جدول الغلاء، وذلك منذ ٦ أشهر، هذه الفوارق التي بلغت ١٧ مليون دولار.

ويذكر ان وزارة المالية ستبدأ في تقليص الميزانيات المخصصة للجامعات بنسبة ٦-٩٪ ابتداء من ٨٣/١٠/١.

وعلى أثر هذه الضائقة المالية قررت بعض المؤسسات الجامعية اتخاذ إجراءات من جانبها كتقليص العاملين في الجهاز الاداري والغاء وظائف في الجهاز التعليمي، وتقليص الخدمات المقدمة للطلاب، وتجميد أعمال البناء وشراء التجهيزات والاثاث الجديد في مؤسساتها.

هذا ومن المحتمل ان يعقد اجتماع يضم ادارات الجامعات ووزير المعارف ولجنة المالية التابعة لمجلس التعليم العالي وذلك لبحث الموضوع في محاولة لايجاد السبل للخروج من الضائقة.

وأعلن عمداء الجامعات انهم سيتوجهون الى محكمة العدل العليا اذا لم يتوصلوا الى اتفاق مع سلطة ضريبة الدخل بشأن الضريبة المفروضة على مخصصات سنة التخصص الاكاديمية.

تمخض الجبل..

زيادة الاجور تعويضاً عن تآكلها.. ٧ ٪ فقط

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «تمخض الجبل فولد فأراً» هذا هو افضل مثل يقال عن الاتفاق الذي وقعته قيادة الهستدروت المعراخية، بعد ظهر امس الاربعاء، مع اصحاب العمل. فعلى الرغم من الاحصاءات التي تؤكد ان تآكل الاجور بلغ ما يزيد عن العشرين بالمئة فقد وافقت قيادة الهستدروت على الاكتفاء بزيادة ٧٪ فقط.

وليس هذا فحسب بل ان الزيادة ستدفع فقط في مرتب آب القادم (الذي يدفع عمليا في شهر ايلول - اي بعد اكثر من خمسة اشهر من انتهاء مدة الاتفاق السابق). وسيدفع في الشهر الجاري، تموز، مبلغ يتراوح بين ١١٠٠ و ١٥٠٠ شيكل سلفية على حساب الزيادة المقررة.

ومن جهة اخرى تم التوقيع على اتفاق رسمي بين وزارة المالية ونقابة الاطباء حول «لجنة التحكيم المتفق عليها» التي تقرر اقامتها اثر الاضراب التاريخي للاطباء. ولكن الطرفين لم يتفقا بعد على تسمية أعضاء لجنة التحكيم.

الجبهة تطالب بتأمين حقوق عمال مصنع «چميد»

● عكا - لمراسلنا - بعث جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، برسالة الى يسرائيل كيسار، رئيس الدائرة النقابية فيها يطالبه باسم كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت بالتدخل لصالح عمال مصنع «چميد» الهستدروتي الخاص بصناعة البطاريات في نتانيا وذلك من اجل اعادة ساعات العمل الى ٨ ساعات يومياً، ومن اجل اعطاء عمال المناطق المحتلة في هذا المصنع (٢٣ عاملاً) كامل الحقوق والشروط الاجتماعية.

الحركة الاممية لمعارضي الحرب تطالب بطرد كهانا من الجيش

● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت «الحركة الاممية لمعارضي الحرب بدافع الضمير» برسالة عاجلة الى وزير الحربية موشيه آرنس تطالبه فيها بان يستخدم صلاحياته ويطرد الرابي المأفون، مئير كهانا، من الجيش ويمنعه من حمل السلاح خوفاً من أن ينفذ تهديده الاجرامي ويطلق النار على كل عربي يصادفه خلال الخدمة بحجة انه يهدد حياته.

وجاء في الرسالة: يكفينا ما تعاني منه « السمعة الطيبة » للجيش الاسرائيلي بدون كهانا. فلا حاجة الى أن نجعل كهانا يضيف من رصيده على هذه المعاناة.

وجاء أيضاً: «وبهذه المناسبة نذكرك برافضي الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية صرفة (أعضاء حركتنا - ومؤيدينا، وغير المنظمين) وكذلك رافضي الخدمة جزئياً لاسباب ضميرية («يوجد حد» وأمثالهم غير المنظمين)، تطالبك باعفاء هؤلاء من الخدمة .

جبهة عبلين - بقية

وتكلم عن الوفد السيد طربيه، فطالب بضم جميع الاراضي التابعة لاهالي سخنين، بما فيها اراضيهم في البطوف (٣٠ دونما)، الى منطقة نفوذ المجلس. كما طالب بنقل مستوطنتي «اشحار» و «مرڤاه» من مكـانهما واعـادة أراضي المنـطقـة المسماه «منطقة٩» الى نفوذ مجلس سخنين.

ورد كينغ على هذه المطالب بالاستعداد لدراستها والقيام بزيارة لسخنين والمنطقة للاطلاع على الوضع عن قرب، وتأجيل البت في الموضوع الى ٨٣/٧/٢١.

وقد اعتبر السيد طربيه استعداد مسؤولي الوزارة لفتح ملف احتياجات سخنين من الاراضي خطوة ايجابية. وفي حديث مع «الاتحاد» اعرب عن امله بان تتلو هذه الخطوة قرارات واضحة تحترم ارادة واحتياجات سخنين الحقيقية.

إنتفاضة شعبية - بقية

شمال الاردن. ويتوقع بعض المراقبين ان الانتفاضة الشعبية سوف تتسع لتشمل مناطق اخرى خلال الايام القليلة القادمة.

هذا وتوقف التلفزيون الاردني ليلة امس الاول عن البث لمدة ساعتين. ويعتقد ان ذلك يتعلق بالانتفاضة.

صباح الخير

البورصة ـ المصيدة

نعترف اننا في الماضي، قبل الجريدة اليومية، لم نكن نهتم كثيرا باحوال البورصة. ولم يكن يلفت انتباهنا سوى الاحداث الدرامية في البورصة مثل انهيار خطير في اسعار الاسهم الذي كان يثير فينا الحزن على ضحاياه او ارتفاع هائل نفاجيء، ليس لنا فيه لا ناقة ولا جمل.

اما اليوم، وقد صارت «الاتحاد» يومية وفيها زاوية يومية عن «البورصة» استجابة لطلب القراء، وفيها راصد دائم يراقب «طلعات» اسعار الاسهم وهفواته، فقد اختلف الامر وحزنا على علم اكبر بالموضوع وباخطاره وبوجه خاص في البورصة في اسرائيل.

اننا نعرف ان البورصة، عموما، في النظام الرأسمالي هي شفاطة نهب لاموال الجمهور العادي يستغلها اصحاب الرساميل لزيادة ارباحهم.

وفي اسرائيل هناك مهمة اخرى للبورصة بل عدة مهمات اضافية. فالبورصة هنا شفاطة نهب لاموال الجمهور ليس فقط لمصلحة اصحاب الرساميل بل وايضا لمصلحة آلة الحرب والعدوان. فالحكومة الاسرائيلية تنزل باستمرار سندات القرض لاستيعاب الاموال.

كما ان البورصة تستخدم، في اسرائيل، مقامرة ومصيدة لاموال الجمهور. فالمراقبة عليها ضئيلة. وأصحاب الرساميل يتصرفون بحرية مطلقة فيها. فيرفعون قيمة الاسهم كما يحلو لهم دون اي اعتبار لقيمتها الحقيقية في الواقع المادي. وهكذا يصبح ممكنا هبوط الاسهم بشكل حاد مرة واحدة او العكس.

وما يحدث هو انه، في حالة الارتفاعات الكبيرة، يهرع الكثيرون الى استثمار أموالهم في البورصة. فيحدث الهبوط المفاجيء او غير المفاجيء. فتضيع الملايين هباء.

اجل، بهذه البساطة !

ويصبح الندب هو الملاذ الوحيد لفقراء الناس والبسطاء منهم الذين يوظفون اموالهم لحمايتها من انخفاض قيمتها جراء التضخم. ولا نزال نذكر ما حدث، قبل بضعة اشهر، حين حدث الانخفاض المفاجيء فخسر الجمهور ما يزيد عن ٤٢٥٠ مليون شيكل في اسبوع واحد. وكان بين هؤلاء الخاسرين عائلات ـ احداها باعت بيتها فوظفت ثمنه في البورصة حتى تشتري غيره والاخرى باعت السيارة ووظفت ثمنها حتى تشتري اخرى وهلمجرا.

ونحن نأتي، بهذه الامثلة، كي لا ينسى احد الاخطار التي قد تنجم عن البورصة. فلا يزال هناك أناس مغرر بهم يرون التأرجحات في اسعار الاسهم ـ بين هبوط وصعود ـ فيغامرون ويقامرون.

وما نريده هو فقط ان نذكرهم.

وبالمناسبة فقد أجرى رجال الحسابات، مؤخرا، حسابا دقيقا أثبت فيه ان شراء أحد الاجهزة الكهربائية للبيت (براد او فرن الخ..) هو اربح واضمن بكثير من توظيف ثمنه في البورصة.

● شؤون محلية ●

عرابة البطوف..

قلعة الكفـاح الشامخـة من ثـورة ٣٦ وحتى اليـوم

*** سياسة التمييز والقمع لم تحد عن عرابة.. ولكن وحدة اهلها وطريقها الكفاحي الجبهوي يحققان المكاسب ويرسمان الطريق لتحقيق المزيد * باقامة الجبهة بدأت مرحلة جديدة في تاريخ القرية ***

بقلم : باسم داود

عرابة البطوف أخت سخنين ودير حنا التي تشكل معها ثالوث يوم الارض الخالد ـ هي إحدى القلاع الحصينة لجماهيرنا المتشبثة بأرضها ووطنها . هذه القرية ، الوادعة والثائرة في الوقت نفسه ، يعود تاريخها كما تورده كتب التاريخ الى ما قبل ٢٥٠٠ سنة . كانت تعتبر واحداً من اهم مراكز الثورة ضد الاستعمار البريطاني في ثورة ١٩٣٦ وغيرها .

● محمد عبري نصار (الى اليمين) وفضل نعامنة ●

وقد واصلت عرابة قيامها بدورها الكفاحي بل عمقته في السنوات ال ٣٥ الماضية بحيث اصبحت احدى القلاع الجبهوية الشامخة . وليس صدفة ان السلطات المختصة ركزت هجماتها القمعية على هذه القرية .. وفي كل المجالات . ولكن هذه الهجمات لاقت دائماً الرد الحازم والموحد من اهالي هذه القرية الصامدة وقيادتها الجبهوية المسؤولة .

لقد كانت هجمات في كل المجالات ..

وكانت اهمالاً فظيعاً للخدمات البلدية والمحلية دام سنوات طويلة . وحين أقيم المجلس المحلي تحوّل هذا الاهمال الى تمييز عنصري في الميزانيات ، والى نهب واسع للارض .

وكانت قمعاً واضطهاداً واعتداءات بوليسية واعتقالات واسعة كان آخرها قبل اسبوعين .. وتآمراً على وحدة الاهالي وتآخيهم ..

وغيرهـا ..

«المصاعب التي تواجهنا كثيرة ومتعددة» ـ يقول رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد عبري نصار . ثم يعدد المشاكل العينية التي تواجه المجلس المحلي :

على رأس الصعوبات قضية الميزانيات الشحيحة التي تصادق عليها الوزارة . تصور انهم صادقوا لنا على ميزانية تطوير بقيمة ٧٥٠ ألف شيكل مع ان تكاليف صيانة الشوارع وحدها بلغت ١٫٥ مليون شيكل .

ويضيف السيد سعيد قراقرة ، محاسب المجلس : في العام ١٩٨١ اقترحنا ميزانية عادية بقيمة ١٦ مليون شيكل تقريباً فخسفتها الوزارة الى ١٣٫٣ مليون . وقد تمت المصادقة على هذه الميزانية فقط بعد ٩ اشهر من تقديها . وفي العام ١٩٨٢ زاد الوضع سوءاً . فقد اقترحنا ميزانية بقيمة ٣٤٫٤ مليون شيكل فصادقوا على ٢٨٫٧ مليوناً ولكن بعد ١٣ يوماً من انتهاء السنة المالية . وكما هو واضح فان هذا الأمر بالاضافة الى تأخير دفع باقي المستحقات يعرقل عمل المجلس ويخفض من القيمة الحقيقية للميزانية ويضطرنا الى دفع الفوائد الباهظة على اموالنا . مما يضخم العجز في الميزانية ..

ـ كم بلغ العجز في الميزانية الاخيرة ؟

ـ حتى ٨٣/٣/٣١ بلغ العجز في الميزانية العادية ٦٫٧ مليون شيكل وفي ميزانية التطوير مليون شيكل .

● الدعم الجماهيري

ـ وكيف تتغلبون على هذه الصعوبات ؟

يجيب رئيس المجلس : نحن نواصل كفاحنا من اجل تغيير هذا الوضع . ولكن بالاضافة الى هذا فان الدعم والالتفاف الجماهيري حول المجلس يساعدنا بشكل كبير على مواجهة هذه المشاكل . فان نسبة دفع الضرائب تبلغ في عرابة ٩٠٪ . كذلك فان تعاون اعضاء المجلس فيما بينهم والعمل الجماعي للادارة وملاحقة مختلف القضايا بالمثابرة والنشاط يجعلان عملنا ناجعاً . وبالاضافة الى هذا فان الاعمال التطوعية الجماهيرية في القرية واستعداد مجموعات من الشباب وضع انفسهم في خدمة المجلس لمدة يومين في الاسبوع هي من الامور التي تدفع عملنا العمراني خطوات كبيرة الى امام .

وأكّد محمد نصار : نحن نخوض معركتنا من خلال قناعتنا بعدالتها . فكل واحد يعرف في قريتنا وفي البلاد كلها ان ما يصرف على مستوطنة لا يتجاوز عدد سكانها عدد افراد عائلة في البطوف يفوق ميزانية مجلس عرابة بنسبة كبيرة . من هنا فان نضالنا العادل ، الذي نخوضه جنباً الى جنب، مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وعلى كافة الجبهات ، يلقى الدعم

● عمر سعدي ●

والتفهم الكبيرين من الاهالي . ونحن ، الجبهويين ، ما يهمنا وما نعتمد عليه هو الدعم الشعبي .

● على ذكر الجبهة

حين تذكر الجبهة هنا تندفع الآراء بحماس من كل طرف تقديراً لها واعترافاً بأهميتها .

«ولقد بادرنا الى اقامة الجبهة في العام ١٩٦٧» ـ يقول سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرابة ، عمر سعدي . ويضيف : في تلك الفترة كانت الظروف ناضجة لاقامة تنظيم الجبهة فبدأت مرحلة جديدة في تاريخ القرية ـ مرحلة من وحدة الصف الكفاحية الشاملة . ونحن نعتبر هذه الخطوة تتويجاً رائعاً لكفاح حزبنا وجهوده الدائمة خلال السنوات الطويلة السابقة من اجل توحيد الصفوف لما فيه مصلحة القرية وتطورها . وقد تجاوبت جماهير القرية معنا بشكل رائع وفي انتخابات السلطات المحلية عام ١٩٦٨ فازت الجبهة بثلاثة مقاعد واصبحت اكبر كتلة في المجلس واقامت ائتلافاً دمقراطياً واسعاً . واذكر كيف انعكست هذه الوحدة وهذا الانتصار في الشارع . فشهدنا مرحلة جديدة من الخدمات والمشاريع التطويرية . اهمها : ● مشروع تعبيد الشوارع الذي بدأ في العام ١٩٦٩ (وكان اول شارع يتم تعبيده في القرية) واستمر بعد ذلك حتى شمل كل الشوارع تقريباً ● انارة القرية بالكهرباء ● اقامة المدرسة الثانوية الحديثة وغيرها ..

وكان هذا ـ يقول عمر سعدي ـ بالاضافة الى المشاريع الكبرى التي حققتها جماهيرنا بالعمل التطوعي الذي بادر اليه الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة .

أما رئيس المجلس المحلي فيقول عن دور الجبهة : من خلال تجربتنا توصلنا الى الاستنتاجات التالية ـ اولاً ـ ان انجاز الجبهة الاول هو توحيد جماهير قريتنا من مختلف العائلات والاوساط حول الاهداف السامية لخدمة جماهيرنا وشعبنا وقريتنا . ثانياً ـ اثبتنا انه بالامكان الحصول على الحقوق والمكاسب عن طريق الكفاح المنظم وليس عن طريق التزلف والمهادنة وغيرها من الوسائل غير الشريفة . وثالثاً ـ لقد اصبحت الجبهة ، في عرابة وغيرها ايضاً ، عنواناً للموقف السياسي الصحيح ووحدة الصف وقائداً لجماهيرنا يقف في طليعة كل معركة عادلة وواقعية .

● معركة الارض

وهنا .. يتكلم فضل نعامنة ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نائب رئيس مجلس عرابة المحلي ، عن احدى اهم المعارك التي خاضها اهالي عرابة في ظل دولة اسرائيل وهي معركة الارض ، هذه المعركة التي أبلى فيها اهالي عرابة ، بقيادة جبهتهم ، بلاءً حسناً على الصعيدين المحلي والقطري :

قضية الارض هي احدى اهم القضايا التي تشغلنا وتقلقنا ولا ولن نكل حتى نستعيدها . لقد سلخوا معظم اراضينا . ومنذ قيام الدولة وهم يتفننون في اساليب العمل ، بل قل الجرائم ، لحرماننا منها . اعلنوا عنها مناطق عسكرية . صادروها رسمياً . منعونا من دخولها . اخرجوها من نطاق نفوذ المجلس .. والخ .... لكننا لم نرضخ ولن نرضخ . لقد دفعنا ثمناً باهظاً في الدفاع عن اراضينا ـ شهداء وجرحى ومعتقلين والخ ... لكننا لن نبخل في شيء دفاعاً عن اراضينا هذه . واليوم نحن نعتبر انفسنا في خضم المعركة من اجل اعادة اراضينا التي ضُمّت الى مسجاف . (جرت المقابلة قبل ان تتراجع السلطة وتعيد ٧ آلاف دونم لعرابة) .

ويؤكد السيد عبد الرؤوف كناعنة ، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي : ان دورنا في المجلس المحلي لا يقتصر على المشاريع والخدمات البلدية . فلنا دور اساسي في العمل على توحيدالسكان بحيث اننا في المجلس رمز لوحدة اهالي القرية ، نعبر عن مصالحهم في قضايا الارض والخدمات وكل شيء .

● عبد الرؤوف كناعنة ●

● منظر عام لقرية عرابة ●

(تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

انجـازات مجلس عـرابـة في ظـل ادارتـه الجبهـويـة

■ في مجال التعليم : لم يكن في عرابة حتى العام ١٩٧٥ سوى مدرسة واحدة مؤلفة من ١٣ غرفة دراسية قائمة كمدرسة و ٦٠ غرفة أخرى مستأجرة . ولكن في عهد الادارة الجبهوية تغير الأمر بشكل جذري . ففي العام ١٩٧٧ تم تدشين المدرسة (أ) المؤلفة من ١٨ غرفة . وبعد سنة واحدة تم بناء وتجهيز المدرسة الثانوية بشكل حديث (جرى الأمر بدعم سخي من الاهالي) وقد افتتحت للدراسة في ٧٨/٩/١ . وفي السنة التالية تم افتتاح مدرسة أخرى (جـ) مؤلفة من ١٨ غرفة ايضاً . ثم جرى ترميم المدرسة (ب) لتصبح مدرسة نموذجية . وفي ١٩٨٢ أقيمت مدرسة للمعوقين يتعلم فيها ٢٢ طالباً . وبوشر ، في الشهر الماضي ، ببناء ثلاث وحدات لرياض الاطفال في المدرسة (ب) .

■ نشاطات رياضية وثقافية : ـ قمنا بانشاء ملعب رياضي حديث لكرة القدم مزروع بالعشب الاخضر تم تجهيزه بكافة اللوازم . كما تمكنا من توحيد عدة فرق في اطار فريق واحد ونقوم بدعمه مادياً ومعنوياً الأمر الذي اصبح يعطي ثماره . كما وافتتحنا مركزاً ثقافياً في المدرسة (أ) وضع تحت تصرف جمهور الشباب . كذلك افتتحنا مركزاً تربوياً قبل حوالي ثلاث سنوات .

ونقوم ، في فترات الصيف ، وبشكل مستمر ، بتنظيم مخيمات صيفية للطلاب . وقد عيّنا مُركزاً ثقافياً وتربوياً في المجلس وضابط دوام لمعالجة المشاكل التعليمية والثقافية .

باختصار يمكن القول ان نصيب الشؤون الثقافية والتعليمية في ميزانية المجلس تتراوح ما بين ٦٠ و ٧٠٪ .

■ الخدمات الصحية : ـ يقوم المجلس بإدارة ثلاث عيادات لرعاية الأم والطفل . إحدى هذه العيادات تقوم بخدمة المنطقة فيما يختص برعاية وتنظيم الأسرة . وفي القريب سنقوم بافتتاح عيادة لطب الاسنان كي تقدم خدماتها لطلاب المدارس . وقد أعددنا تخطيطاً هيكلياً لمشروع مجاري نأمل المباشرة في تنفيذه خلال هذه السنة بالتعاون مع إخوتنا في مجلسي سخنين ودير حنا المحليين .

■ شوارع : ـ لقد تمكنا من تعبيد حوالي (٦) كيلومترات شوارع وكذلك من صيانة الشوارع المعبدة وإقامة الجدران الواقية على طرفيها .

■ الخارطة الهيكلية : ـ بعد مماطلة استمرت سنوات طويلة من قبل وزارة الداخلية جرى ايداع الخارطة الهيكلية المقترحة لدى لجنة التنظيم اللوائية .

■ ماء وكهرباء : ـ تمكنا من ايصال التيار الكهربائي الى معظم بيوت واحياء القرية واوصلنا المياه ايضاً الى بيوتها .

■ الزراعة : ـ من المعروف ان عرابة البطوف كانت تعتبر بلد مزارعين حيث ان ٩٠٪ من سكانها كانوا يعتمدون في معيشتهم على الزراعة . ولكن هذه النسبة هبطت ما بعد قيام الدولة الى ٤٠٪ بسبب نهب الارض ومصادراتها . وكما هو معروف فان المؤامرة على اراضينا لم تتوقف . ولذا فاننا نعتبر قضية الحفاظ على الارض ورعايتها قضية مبدئية وتحدياً مبدئياً امامنا .

في الفترة الاخيرة استطعنا شق شوارع زراعية داخل الاراضي وتغطيتها بالكركار وذلك بالتعاون ما بين المجلس والفلاحين ووزارة الزراعة .

■ مشاريع المستقبل : ـ احتياجاتنا كثيرة وآمالنا كبيرة .ولكن الامكانيات قليلة . ومع هذا فاننا نضع امامنا اهدافاً نعتقد انها واقعية وسنناضل من اجل تحقيقها في اقرب وقت مثل : ● بناء المدرسة الشاملة والاعدادية والملاعب الرياضية ● تنفيذ مشروع المجاري ● تطوير شبكة المياه ● بناء خزان لتوفير المياه اللازمة للشرب ● اكمال شبكة الشوارع في المناطق الجديدة ● اقامة مركز ثقافي ومكتبة ●

هو الحي الباقي





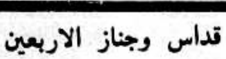


آل دلال وآل اللحام يعلنون عن احياء ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

سليم نديم دلال

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/٧/٨ بعد صلاة العصر الساعة الثالثة والنصف في مسجد أحمد باشا الجزار في عكا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.



قداس وجناز الاربعين




أرملة الفقيد وأولادها ماجد ونادر ومجيد ونبيل وعامر وعموم آل بلان واقرباؤهم وانسباؤهم في كفركنا والبلاد عامة يدعونكم لمشاركتهم في قداس ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم

جريس فهيد بلان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٧/٩ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة .

في الميزانية الاضافية لبلدية عكا :

تحققت بعض مطالب المواطنين العرب ولكن.. من الضروري الكفاح لتحقيق المزيد

عكا ـ لمراسلنا ـ في ثلاثة اجتماعات متواصلة «مرتونية» أيام ٢٧ و ٢٨ و ٨٣/٦/٢٩ بحثت بلدية عكا الميزانية الاضافية التي قررت اعدادها ، وقرر المجلس البلدي كذلك الخطوط العامة للافضليات ، والنواحي التي يجب الاهتمام بها اكثر من غيرها . وقد حضر الاجتماعات المذكورة بالاضافة الى اعضاء البلدية ، كل رئيس دائرة حين البحث في ميزانية دائرته .

وتبيّن من تفاصيل البحث المذكور ، كم هو شاسع البون بين ما يخصص للناحية العربية وبين ما يُعطى للناحية اليهودية ـ وكمثال على ذلك ، فان عدد الموظفين في دائرة الرفاه الاجتماعي (الشؤون الاجتماعية) العاملين في الناحية العربية ، إثنان فقط ، من مجموع عشرين موظفاً في الدائرة المذكورة ، مع ان المواطنين العرب يشكلون ثلث سكان المدينة تقريباً .

ويبرز التمييز الفاضح كذلك ، في ناحية أخرى وهي تغطية البلدية لثلث ميزانية المجلس الديني اليهودي في المدينة في كل سنة . وهذه السنة كانت حصة البلدية من اشتراكها في الدفع للمجلس المذكور اكثر من عشرة ملايين شاقل ، بينما لا يُعطى للخدمات الدينية الاسلامية والمسيحية في البلد إلا اقل من نصف بالمئة من هذا المبلغ .

بيد ان الكثير من النواقص والقضايا ، التي تعاني منها الجماهير العربية في عكا القديمة ، قد طرحت على بساط البحث في هذه الاجتماعات ، من عضو البلدية عن الجبهة الرفيق محمود ابو شنب . وقد عاضده وأيده في جميع المطالب عضوا البلدية حلمي شافعي ومحمد شعبان .

ومن المطالب ، التي تحققت ، كان تخصيص مبلغ مليون ليرة ، ونصف وظيفة لاقامة مكتبة عربية ضمن المكتبة البلدية الحالية . كما خصصت ميزانية أخرى لاصلاح المدرسة الشاملة العربية ، بما في ذلك اقفال «البرندات» وكذلك اتخاذ قرار باجراء بحث خاص للقضايا العربية في دائرة الرفاه الاجتماعي . كما أضيفت ميزانية وموظفين الى قسم «المتناس» الخاص بالناحية العربية ، والمختلطة (دائرة الثقافة ـ الشباب ـ والرياضة) . بالاضافة الى هذا ، فقد قرر كذلك بحث قضايا تخصيص ساحات والعاب للاطفال في عكا القديمة ، وقسم لتعليم الموسيقى الشرقية في «بيت كيدم» ، بيت المشرق .

هذا وعقب عضو البلدية الجبهوي ، محمود ابو شنب ، على بحث الميزانية بقوله : انه وان كان رئيس البلدية الجديد ، السيد دي كاسترو ، يبدي بعض التفهم والاستجابة لبعض المطالب العربية ، إلا انه من الضروري المثابرة في تمتين وحدة الصف والتضامن بين الجماهير العربية في عكا والتعاون بين اعضاء البلدية العرب من الجهة الأخرى لكي يمكن تحصيل المزيد من المكاسب .

ويذكر ان المجلس البلدي كان قد قرر ميزانيته للعام ٨٤/١٩٨٣ بمبلغ ٦٥٨ مليون شاقل . ولكن الجميع في المجلس البلدي على قناعة بأن المبلغ المذكور هو غير كاف ، ومن ثم جاء اقتراح بناء ميزانية اضافية .

رؤساء الجامعات يحذرون من الازمة المالية الخطيرة فيها

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية ان لجنة رؤساء الجامعات اجتمعت، يوم الاثنين الماضي في تل ابيب، لبحث الازمة المالية الخطيرة التي تجتاح مؤسسات التعليم العالي. وذلك جراء عدم دفع وزارة المالية كامل حصتها في ميزانية الجامعات، وانه في مثل الوضع الراهن فأنه من غير الممكن المحافظة على مستوى التعليم والبحوث بشكل كاف.

وبعد ان عرض رؤساء الجامعات الوضع المالي في كل واحدة من هذه المؤسسات، قرروا بلورة اسلوب نشاط مشترك لمنع المس بالتعليم، كما بحثوا امكانية التوجه الى المحكمة ضد قرار وزارة المالية فرض ضريبة على رسوم دفع الحسابات لسلك المحاضرين.

أبناء الكادحين في منطقة عكا يزورون قرية «عين الزيتون»

● عكا ـ لمراسلنا ـ نظمت منظمة أبناء الكادحين في منطقة عكا يوم السبت ٨٣/٧/٢ رحلة الى اطلال القرية العربية «عين الزيتون» التي هُدمت وشُرّد اهلها العرب في العام ١٩٤٨ .

واشترك في هذه الرحلة ٤٠٠ من ابناء الكادحين من ٩ فروع في المنطقة ، حيث عقدت لقاءات رياضية وثقافية . وقدم الاطفال من جميع الفروع برامج فنية متنوعة . وفي نهاية البرنامج جرى فتح اليانصيب الخاص بهذه الرحلة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ فرع جديدة ـ

يدعو الى سماع المحاضرة عن « الوضع السياسي » في نادي الحزب في القرية. وذلك يوم الخميس ١٩٨٣/٧/٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء المحاضر : محمد نفاع .

وفاة ابراهام خلفون

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توفي مواطن الشرف لمدينة حيفا ، ابراهام خلفون ، وكان اشغل منصب سكرتير بلدية حيفا ، ومتصرف لواء الشمال ، وعضو الكنيست الثانية . توفي عن عمر يناهز ٨٣ عاماً .

رسالة الناصرة

● من سامي الحاج ●

مختـبر الـفـيـزيـاء والالكترونيكا في المدرسة الثانوية في الناصرة في طور التشغيل

● تقوم بلدية الناصرة الدمقراطية ، في هذه الايام ، بالعمل على إنهاء المرحلة الاخيرة من إعداد وتجهيز مختبر الفيزياء والالكترونيكا في المدرسة الثانوية البلدية .

ومن المتوقع أن يتم انجاز العمل حتى نهاية العطلة الصيفية الحالية . وبذلك تكون بلدية الناصرة قد اعدت وانجزت مختبراً للفيزياء والالكترونيكا يُصنف في عداد احدث المختبرات في البلاد ، ويفتح الامكانيات امام المدرسة الثانوية لتطوير فرع الفيزياء والميكانيكا وتدريس موضوع الالكترونيكا ، وذلك لاول مرة في الناصرة والوسط العربي ، ابتداء من السنة الدراسية المقبلة ١٩٨٣ ـ ٨٤ .

● طلاب الناصرة يتقدمون لاول مرة لامتحانات البجروت في موضوع الحاسبات الالكترونية

● للمرة الاولى يتقدم هذه السنة طلاب فرع الحاسبات الالكترونية ، في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ، لامتحانات البجروت في هذا الموضوع .

ويشكل المتقدمون ، للامتحانات ، المجموعة الاولى للطلاب العرب الذين يمتحنون في هذا الموضوع الذي بُدء بتدريسه في بداية السنة الدراسية الماضية فقط .

وكانت بلدية الناصرة قد قامت مؤخراً بالتعاون مع لجنة أولياء الأمور بشراء مجموعة من الحاسبات المتطورة وذلك بهدف تطوير الفرع في المدرسة وليصبح بالامكان تدريس موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية بواسطة الحاسبات وحسب احدث الطرق .

ام محسن

* بقلم: ڤيليتسيا لانغر *

توقفوا عن كونهم مستوطنين على اساس ايديولوجي، مستوطنين من اجل تخليص الارض وتنفيذ الوعد الالهي. ان الواقفين الى جانبي الآن، على ارض محسن هم رجال اعمال في كل شيء، بموظفيهم ومستشاريهم القضائيين ورجال الحكم العسكري الذين احضروهم الى هنا، لغتهم مباشرة وبدون زخرف وملائمة للمستثمرين واصحاب الشركات محدودة الضمان. ولولا عناد محسن لما تكبدوا عناء المجيء الى هنا، فوقتهم من نقود!

ابديت ملاحظة. قلت: «سمعت ان واحدا اشترى «مصنعاً» هنا بأموال التعويضات التي تلقاها عندما ترك «بيته». وهو يأمل في ان يضاعف امواله ثلاث مرات عندما يحين الوقت». لم يغضب احد وكان يبدو جليا ان هذه النظرة التجارية ليست غريبة عنهم. «جيل التعويضات»، علق أحدهم بسخرية شريرة.

هذا اليوم يوم محسن وأمه. هو يصرخ من الاعماق ليسمعه الجميع وينادي على رجال الحكم العسكري باسمائهم الشخصية. «فعلا. لم اقم بمشاكل هنا منذ العام ١٩٦٧ حتى قررتم أن تأخذوا ارضي. قام شخص ما ببيعكم دونماً واحداً من الأرض، سراً، مثل لصوص الليل وانتم تجيئون لتأخذوا منة». وهنا تتدخل الأم وتشتم البائع المجهول الهوية. رجال الحكم العسكري يسارعون الى الانكار ويقسمون انهم لم يشتروا حتى فترا واحداً من الأرض. «ولماذا نشتري طالما توجد لدينا مساحة واسعة مجاناً باعتبارها اراضي دولة» ، قال احدهم وغمز محسن ، ومحسن لا يلتزم الصمت فيجيبه قائلا انه ليست هنالك أية اراضي دولة وانما هي ارضه. ويقول انهم يحافظون محافظة كبيرة على البائع، وام محسن تنهي حديثه بمثل شعبي قديم: «كل كلب بيجيه يومه».

ام محسن صغيرة الحجم، محنية القامة ودقيقة القوام. ينادونها «ختيارة» ولكن من الصعب تمييز عمرها الحقيقي. كانت تمسك بيدي بقوة لئلا اتعثر في سيري لمسافة طويلة على الأرض المزروعة بالاحجار. كانت الشمس ملتهبة وتضرب باشعتها بقوة فتبهر الابصار. اصابني الوهن ولكن يد ام محسن تدعمني وهي تطلب الى برقة ان انقذ اشجار الزيتون والخروب وحقل الحنطة «منهم»، ومن الجرافة التي تعمل على مقربة من المكان. وكل ذلك على اساس العدل والقانون. و«هم» يجدون صعوبة في التحرك في هذه المنطقة الصعبة ويتوقفون بين حين وآخر للاستماع الى توضيحات المخططين والمهندسين.

«لقد هدموا كل شيء»، واصلت ام محسن حديثها. «لا تصدقيهم. يقولون انهم سيأخذون مترا واحداً فيسلبون خمسين مترا. اترين الى تلك الارض التي جعلوها مستوية؟! هذا ما يبغون فعله لزيتوننا». وفجأة تقترب منهم وتصرخ: «بالنسبة لكم فهذه مجرد قطعة ارض. اما انا فقد درست وجمعت عشرات اكياس القمح هنا. نحن فقراء الى درجة اننا لم نتمكن من تعليم ابنائنا وانتم تأتون من بعيد، بملابس جميلة، اغنياء، وتسلبوننا الخبز».

وتلتقي في طريقنا بفلاح بلباس ناصع البياض. انه جار محسن ويلقي عليّ التحية. «انت هي التي يقولون انها تدافع عن اراضينا. ولكن انا اقوم بذلك بنفسي. هل تعلمين، انا لا اتزحزح من هنا. فليتجرأوا ويأتوا الى هنا لسلب ارضي. سأقتل كل من يأتي وبعدئذ اقتل نفسي. يكفيني اني عشت سبعين عاماً ولا حياة بدون الأرض». وشرب ماء من الجرة خلافاً للآخرين الذين يحافظون على صوم رمضان على الرغم من القيظ الشديد. «لو كان الله في السماء لكان حطم لهم ارجلهم قبل ان يصلوا الى هنا». قال بهمس.

المهندسون والمخططون الذين يخدمون الشركات محدودة الضمان يوضحون لنا انه وفقاً للتخطيط فانه مستحيل تقريبا الا يتم المس بمغروسات محسن لانها تقع بالضبط في طريق الشارع المخطط المؤدي الى المنطقة الصناعية. غير ان محسن لا يتأثر بالهندسة والطوبوغرافية. وقبل ان اتفوه بحرف يعلن لهم: «اقتلوني من فضلكم. انا هنا. ولكن لن اتيح لكم ان تلمسوا هذه القطعة. الموت افضل». وتنضم اليه ام محسن، تهدد تارة وترجو اخرى وتقص عليهم ثانية حكاية الأرض الطيبة التي تهبهم الحياة. وهي مثل جوقة يونانية متكاملة تغني لامها الأرض الغنية تمزق نياط القلب، وتفتح يديها متوجهة الى السماء، تطلب اليها الرحمة وتقفز بين الصخور برشاقة مفاجئة وتلوح بالعصا بين يديها غضباً. نحن منذ ساعات هنا ولكنها لم تسكت ولو للحظة واحدة.

احيانا يصعب سبر اغوار مشاعر الآخرين، اذا لم تكن قد جربتَ امثالهم في حياتك. ولكن ام محسن، كأنما نبتت من الأرض وهي اصيلة وبسيطة مثلها، تقف مقابل آلة السلب المتطورة والمؤسسة وتصيبني بعدوى مشاعرها الملتهبة حتى آمنت بصوت صراخها وتبينت كل كلمة خرجت من فمها كالحقيقة التي وصلت من اعماق الأرض. وكنت احسّ، لاجلها، ان اشجار الزيتون والخروب وحقل الحنطة وكل حبة تراب من هذه الأرض غالية عليّ. وأم محسن تفضل الموت على ارضها على تسليمها للغرباء.

كانت ام محسن مصدر متاعب بالنسبة لهم. هاهنا سيقوم مصنع «للسعادة» ها قد بدأ يتدفق الى هنا كل اولئك الذين يبحثون على امتيازات وتسهيلات. كم من السهل حل كل المشاكل بالمال (!) وهم يقولون لمحسن انهم مستعدون ان يدفعوا له بيد مفتوحة وكرم ولكنه يرفض ذلك باحتقار ويجيبهم قائلاً انه حتى لو رصفوا كل سنتيمتر بالدولارات فان ذلك لن يساعدهم. وهكذا يقفون مندهشين لان شيئا صغيراً كهذا سيعرقل عملهم ولانه ليس هنالك مال في العالم بامكانه شراء حقل الزيتون وحقل الحنطة في هذه القرية العربية الصغيرة.

الآن يقومون بدراسة توازن القوى ويطلبون الى ان ادلي برأيي. وأنا اخبرهم بالحقيقة الوحيدة التي فهمتها بكل كياني على ارض محسن وأمه. قلت لهم انه من المفضل ان تأخذ الشركات اقوال اصحاب الارض بعين الاعتبار والا فأن الكراهية ستغلي تحت سطح التراب ولن يمنعها الاسفلت من الانفجار خارجاً كتيار متدفق حيث ستروي الدماء هذه الأرض عاجلاً او آجلا. وكانوا يصغون الي اصغاء عميقاً كأنهم قد استوعبوا المغزى هذه المرة.

رئيس الجمعية البريطانية لمكافحة العبودية:

العبودية في هذه الايام كما كانت قبل ١٥٠ عاما!

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ الياس نصرالله ـ تحتفل الجمعية البريطانية لمكافحة العبودية هذه الأيام بمرور (١٥٠) عاماً على تأسيسها على يد البرلماني الانجليزي الشهير وليام ويلبر فورس الذي توفي عام ١٨٣٩. وكانت هذه الجمعية قد تبنت عام ١٩٤٨ قرارات الأمم المتحدة بشأن حقوق الانسان ومكافحة العبودية لتصبح عبارة عن فرع للجنة حقوق الانسان الدولية في بريطانيا، وراحت تعمل بتنسيق كامل مع المؤسسات الدولية في هذا المجال.

ويقول بيتر ديفس، رئيس الجمعية البريطانية لمكافحة العبودية، ان انتشار العبودية في العالم هذه الأيام لا يقل عما كان الوضع عليه قبل (١٥٠) عاماً. ويوضح ديفس تصريحه هذا بقوله:

«ان تحرير الانسان من العبودية لا يعني شيئاً اذا كانت هذه الحرية ستقوده الى الجوع».

ومن الجدير بالذكر ان تأسيس الجمعية البريطانية لمكافحة العبودية قد جاء على اثر الضجة العالمية التي نشأت منذ حوالي قرنين من الزمن حين ادت تجارة العبيد الى نقل ما يزيد عن (١٥) مليون من السود الافريقيين عبر المحيط الى القارة الامريكية التي شكلت سوقاً واسعة لتجارة الرق.

ويقول بيتر ديفس ان مؤسس الجمعية كان قد اهتز لدى سماعه تفاصيل حادث مريع وقع وسط المحيط الاطلسي على ظهر سفينة كانت تنقل عدداً كبيراً من السود الى امريكا. وتفاصيل القصة ان وباء قد تفشى بين ركاب السفينة في اثناء ابحارها ادى الى وفاة (٦٠) راكباً مع اثنين من البحارة. وخشية ان يستفحل الوباء قام قبطان السفينة البريطاني بالقاء حوالي (١٣٠) افريقيا من ركاب السفينة في مياه المحيط وايديهم مكبلة. غير ان واحداً من هؤلاء الضحايا قد نجا واستطاع ان يسبح وراء السفينة. ونجح في التسلق الى ظهرها حيث قام بابلاغ ما حدث لدى وصولهم الى الشاطىء.

اما الضجة الواسعة التي ثارت عقب وصول القصة الى الرأي العام فقد ادت الى تقديم قبطان السفينة الى المحاكمة لكن المحكمة اقتنعت بادعاءات القبطان الذي قال انه لو كانت حولته مجموعة من المحول لكان قد تصرف بالمثل تماماً. وجرت تبرئته من جريمة القتل الجماعي التي ارتكبها.



نيكاراغوا

معلومات اساسية

نيكاراغوا بلد ساحلي يقع في أمريكا الوسطى. تغتسل سواحله الغربية بمياه المحيط الهادىء والشرقية بمياه البحر الكاريبي. ويحده من الشمال هندوراس ومن الجنوب كوستاريكا. ومساحة نيكاراغوا تبلغ ١٣٠ ألف كيلو متر مربع وعدد السكان ٢٧٣٣٠٠٠ نسمة (إحصاءات ١٩٨٠) ويشكل الملونون ٧٠٪ منهم والبيض ١٧٪ والزنوج ٩٪ والهنود الحمر ٥٪. العاصمة هي ماناغوا. وعدد سكانها حسب إحصاءات ١٩٨٠ حوالي ٥١٠ آلاف نسمة. وتقسم البلاد الى ١٦ دائرة إدارية بالاضافة الى العاصمة وضواحيها. ويحل العيد الوطني يوم ١٩ تموز (ذكرى انتصار الثورة الشعبية عام ١٩٧٩). والعملة المستعملة هي كوردوبا. وكان الدولار يساوي، حتى شباط ١٩٨٠، ١٠ كوردوبات. والاسبانية هي اللغة الرسمية.

لمحة تاريخية

ينتمي سكان نيكاراغوا الأصليون الى قبائل الهنود الحمر التي تكلمت لغة تشيبنشو. وأصبحت عام ١٥٢٢ مستعمرة اسبانية. وكانت بين أعوام ١٥٧٠ و ١٨٢١ تابعاً للقيادة الاسبانية العامة في غواتيمالا. ويوم ١٨٢١/٩/١٥ أعلن عن استقلال البلاد. ووقعت في عامي ١٨٢٢ و ١٨٢٣ تحت سيطرة الامبراطورية المكسيكية. وأصبحت بين عامي ١٨٢٣ و ١٨٣٨ عضواً في اتحاد مقاطعات امريكا الوسطى ومن ثم جمهورية مستقلة. وكانت تقبع في أعوام ١٩١٢ ـ ١٩٢٥ و ١٩٢٧ ـ ١٩٣٣ تحت نير احتلال قوات مشاة البحرية الامريكية. ودارت بين عامي ١٩٢٦ و ١٩٣٣ معارك طاحنة بين القوات الشعبية المسلحة بقيادة اوغوستو سيزار ساندينو (قتل في شباط ١٩٣٤) وبين قوات التدخل الامريكي. وأصبح أ. سوموزا قائداً فعلياً للحرس القومي وحاكماً للبلاد بإشراف الاحتلال الامريكي. وينتمي سوموزا لاحدى العائلات الكبيرة التي هيمنت على السلطة السياسية وسيطرت على الثروات الرئيسية في البلاد وأصبحت سنداً قوياً للاستعمار الامريكي. وفرض سوموزا على البلاد ديكتاتورية عائلية تمت الاطاحة بها يوم ١٩٧٩/٧/١٩ عن طريق الكفاح المسلح للشعب. وتسلمت السلطة حكومة الانبعاث الوطني التي تنتهج سياسة دمقراطية ترمي الى إجراء تحولات اجتماعية ـ اقتصادية جذرية. وتشن الحكومة حرباً عنيفة ضد العصابات المعادية للثورة في الداخل وضد التدخل المتواصل من قبل الامبريالية الامريكية ومرتزقتها الذين تدربهم وتبعث بهم عن طريق هندوراس للقيام بأعمال تخريبية ضد الحكومة الشعبية.

نظام الحكم

نيكاراغوا جمهورية مستقلة. وتتركز السلطة العليا بيد مجلس إداري مؤلف من ثلاثة أعضاء وهذا المجلس يدير حكومة الانبعاث الوطني التي تسير الأمور الى حين إجراء الانتخابات. وتقوم هذه الحكومة بمهام السلطتين التنفيذية والتشريعية. ومنسق المجلس الاداري يعتبر أعلى ممثل للبلاد. وهناك مجلس دولة مؤلف من خمسة أشخاص ومعين من قبل حكومة الانبعاث الوطني ويقوم بجميع المهام التشريعية وسيستمر في عمله هذا الى حين إجراء الانتخابات. وهذا المجلس مؤلف من ممثلي الأحزاب والنقابات والمنظمات الاجتماعية التي تدعم التطور والتقدم. ويحتل أعضاء جبهة التحرير الوطني الساندينية أغلبية مقاعد مجلس الدولة. ومنسق مجلس الادارة (الرئيس) هو دانييل اورتيغا سافيدرا.

الأحزاب السياسية

- الحزب الاجتماعي المسيحي: أسس عام ١٩٥٧ ويمثل مصالح البرجوازية المتوسطة. وهو حزب معارض.
- الحزب الاجتماعي المسيحي الشعبي: أسس عام ١٩٧٦. ويدعم التحولات الثورية وترسيخ الوحدة الوطنية بثبات.
- الحزب الليبرالي المستقل: أسس عام ١٩٤١. يمثل مصالح البرجوازية الصغيرة وفئات المثقفين وهو عضو في الجبهة الوطنية الثورية.
- الحزب الاشتراكي النيكاراغوي: أسس عام ١٩٣٩. وهو حزب الشيوعيين في نيكاراغوا. وعمل الحزب منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٧٩ بشكل سري. وأصبح يعمل بشكل علني بعد أن أطيح بدكتاتورية سوموزا عام ١٩٧٩. وهو عضو في الجبهة الوطنية الثورية.
- الحركة الدمقراطية: أسست عام ١٩٧٨. تمثل مصالح البرجوازية الكبيرة. وتتخذ موقعاً سلبياً من النظام الثوري.
- الجبهة الوطنية الثورية: أسست عام ١٩٨٠. وتضم جبهة التحرير الوطني الساندينية والحزب الاشتراكي (الشيوعي) والحزب الاجتماعي المسيحي الشعبي والحزب الليبرالي المستقل. وتوحد الجبهة جميع القوى الدمقراطية في البلاد وتهدف الى توطيد الثورة.
- جبهة التحرير الوطني الساندينية: أسست عام ١٩٦١. وعملت حتى الاطاحة بديكتاتورية سوموزا بشكل سري. وشكلت بين عام ١٩٦١ وعام ١٩٧٩ الفصل الرئيسي للكفاح المسلح ضد سوموزا. وتصاعد هذا الكفاح في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩. وبعد الاطاحة بالديكتاتورية أصبحت الجبهة الفصيل الأساسي للحياة السياسية في البلاد. وتضم الجبهة في عضويتها العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين التقدميين. وهي القوة القيادية في الجبهة الوطنية الثورية الحاكمة.
- الحزب الدمقراطي الاجتماعي: حزب الوسط المعارض. أسس عام ١٩٧٩

النقابات

- النقابة الساندينية المركزية للشغيلة: أسست عام ١٩٧٩ وهي أكبر منظمة نقابية.
- لجنة التنسيق النقابيةالوطنية: أسست عام ١٩٨٠ وتضم جميع المنظمات النقابية وتهدف الى تشكيل نقابات موحدة.

الصحافة

- باريكادا: صحيفة يومية تصدر في ماناغوا. أسست عام ١٩٧٩ وهي الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني الساندينية وتوزع ٧٥ ألف نسخة مساء كل يوم.
- ال سينترو اميريكانو: صحيفة مسائية أسست عام ١٩١٧. تصدر في ليون وتوزع ٢٥ ألف نسخة.
- بودير ساندينيستا: مجلة أسبوعية تصدر في ماناغوا. أسست عام ١٩٧٩.
- لا برينسا: صحيفة مسائية أسست عام ١٩٢٦. تصدر في ماناغوا وتوزع ٧٠ ألف نسخة.

نظرة اقتصادية

نيكاراغوا هي بلد زراعي تام. بعد ان انتصرت الثورة عام ١٩٧٩ شرعت حكومة الانبعاث الوطني بإقامة أسس القطاع العام (الحكومي) في الاقتصاد. وهي تحقق تحولات اقتصادية ـ اجتماعية تقدمية. وتمت عام ١٩٧٩ عملية تأميم واسعة شملت البنوك والتأمين والتجارة الخارجية والصناعة. وأقيمت شركة لتطوير الصناعة. كما أممت المصانع التي كانت تملكها عائلة سوموزا وكبار معاونيه. وتدعم الحكومة تطور التعاونيات الصناعية والزراعية. وفي المرحلة الاولى من الاصلاح الزراعي عام ١٩٧٩ تم تأميم ١,٥ مليون هيكتار من الاراضي التي كانت ملكاً لعائلة سوموزا وأعوانه. وأقيمت على هذه الاراضي ١٥٠٠ تعاونية حكومية. (ويسيطر القطاع الحكومي على حوالي ٢٠٪ من الزراعة). وفي المرحلة الثانية من الاصلاح الزراعي عام ١٩٨١ تم تأميم أراضي كبار الملاكين ووزعت على الفلاحين المعدمين والفلاحين الصغار والتعاونيات الزراعية. ويعمل في الزراعة حوالي ٥٠٪ من الأشخاص القادرين على العمل في البلاد. ويعود تصدير المنتوجات الزراعية بحوالي ٨٠٪ من عائدات البلاد من التصدير. ويزرع هناك قصب السكر والقهوة والكاكاو والقطن والذرة والموز والتبغ والأرز والفاصوليا وغيرها. وتتألف الثروة الحيوانية من البقر والخيول وغيرها. وتغطي الغابات استخراج الخامات المعدنية مثل النحاس والملح والذهب والفضة والرصاص والزنك والغاز الطبيعي. صناعة البلاد لا تزال في بداية الطريق. ويتم تصنيع الانتاج الزراعي. وهناك مصانع السكر واللحوم ومطاحن القهوة والمشروبات الخفيفة والبيرة. وتستورد البلاد الآلات ووسائل السير والمحروقات وبضائع الاستهلاك والخامات. وتحصل نيكاراغوا على المساعدات الاقتصادية الرئيسية والهامة من دول المنظومة الاشتراكية.

● « مصباح »●



● التعاونية الزراعية في نيكاراغوا. أسست عام ١٩٧٩ بالقرب من مدينة ليون على أراض كانت تابعة لعائلة الدكتاتور سوموزا ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية)

● شعب نيكاراغوا يحمل السلاح لحراسة الثورة من أعدائها ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ من وكالة الأنباء التشيكوسلوفاكية)

قرية الشباب في براغ تتحول الى تظاهرة شبابية جبارة من اجل السلام والحياة

● براغ ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ على إحدى التلال الرائعة في ضواحي مدينة براغ، وفي «قرية الشباب» التي تعج بروح الشباب ونشاطهم الرياضي والفني ونتاج عملهم في البناء والخضرة، انعقد المؤتمر العالمي الشبابي كجزء من مؤتمر الشعوب من أجل السلام والحياة وضد خطر الحرب النووية الذي انعقد في قصر الثقافة في عاصمة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

واستمرت أعمال «قرية الشباب» مدة أربعة أيام من ٢٣ حزيران ولغاية ٢٦ منه. وقد شارك فيها ٧٧٩ مندوباً من ٨٤ دولة بالاضافة الى ممثلي المنظمات الشبابية والطلابية والطلائعية العالمية.

وشارك في نشاط «قرية الشباب» وفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي هو عضو في اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي كجزء من وفد ا.ش.د.ع. وتألف الوفد من الرفيق محمد نفاع سكرتير عام ا.ش.ش.ا ورافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة أناتولي ياطونكا. وتكلم الاثنان في الندوة الدولية. ولاقى موقف الشيوعيين وقوى السلام في اسرائيل ترحيباً وتقديراً كبيرين في النقاش وكذلك في اللقاءات العديدة مع مختلف الوفود من الشرق الأوسط ومن كافة القارات.

تقرير دولي خطير يفضح الاستغلال الوحشي لعمال المناطق المحتلة داخل اسرائيل

● من معلقنا النقابي ●

نشرت جريدة «هآرتس» بتاريخ ٨٣/٧/١ خبراً موسعاً عن أبحاث منظمة العمل الدولية حول الأوضاع الخطيرة التي يعاني منها عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل، وذلك بالاعتماد على البيان الخاص حول عمل هؤلاء العمال الذي قدمه الى المؤتمر الدولي الذي عقد مؤخراً في جنيف المدير العام لهذه المنظمة، والذي اعتبره المشتركون في المؤتمر بياناً خطيراً.

ويقول غدعون بن يسرائيل العضو المعراخي في اللجنة المركزة للهستدروت، ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمل، والذي يمثل الهستدروت في إدارة منظمة العمل الدولية، ان هذه المنظمة اتخذت قرارا طلبت فيه ان تتولى الهستدروت شؤون عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل بدلاً من دوائر الحكم العسكري الاحتلالي المشرفة على تشغيل هؤلاء العمال ودفع أجورهم. ويكشف بن يسرائيل النقاب عن ان الهستدروت رفضت حتى الآن التوجه الى القضاء ضد الحكم العسكري الاحتلالي فيما يتعلق بموضوع عمال هذه المناطق المؤلم، من «منطلقات المسؤولين القومية والضرر الذي سيلحق باسرائيل في الهيئات الدولية».

وقد تضمن البيان الخطير المذكور «انتقاداً قاسياً ضد اسرائيل بسبب تشغيل أولاد» من المناطق المحتلة في اسرائيل. وبسبب الاوضاع المتدهورة التي يعاني منها عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل والتي منها احتراق عمال أحياء في أثناء نومهم الاضطراري في أماكن العمل.

وبعد توصية منظمة العمل الدولية بنقل المسؤولية عن عمال المناطق الى أيدي الهستدروت، يقوم المسؤولون في الهستدروت بفحص إمكانية تقديم دعوى قضائية ضد الحكومة بهذا الخصوص كما يقول بن يسرائيل.

ويقول بن يسرائيل انه يعمل في اسرائيل ٧٥ ألف عامل من المناطق المحتلة، وان ثلث هؤلاء العمال يصلون الى العمل عن طريق سماسرة العمل («الرؤساء») ولا يحصلون على أي من الشروط الاجتماعية.

وبناء على أقوال بن يسرائيل لا توجد مراقبة فعالة على أجور عمال المناطق. كما لا توجد مراقبة على أيام العمل وعلى حقوق التقاعد. وهو يطالب بتحويل حقوق هؤلاء العمال الاجتماعية الى صناديق التقاعد الهستدروتية القادرة على جباية كامل المدفوعات الخاصة بهذه الحقوق.

ويقول معلقنا النقابي: لا تستطيع حكومة اسرائيل ولا قيادة الهستدروت وأصحاب العمل التملص من مسؤولية الاستغلال العبودي، للعمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة ـ من الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة ـ ومن مسؤولية المعاملة المجرمة التي يعامل بها هؤلاء الاخوان، خاصة الأطفال والنساء، في كل فروع العمل الزراعية والصناعية وفي البناء والأشغال العامة والخدمات المتعددة الخ ..

ان الحل الأمثل لقضية هؤلاء الاخوان هو وضع حد للاحتلال الاسرائيلي. ولكن من المعروف، ان هذا الاحتلال يضطهد ويقمع نقابات عمال المناطق المحتلة ويقفل نواديها، ويسجن قادتها، ويمنع العمال من الانتساب اليها.

وهذه النقابات تطالب بأن تدفع أموال الحقوق الاجتماعية التي على المشغل الاسرائيلي الجشع أن يدفعها لهؤلاء العمال، الى صناديق النقابات الفلسطينية القائمة في مدن وقرى المناطق المحتلة، لا ان يتصرف بها الحكم العسكري الاحتلالي لتغطية مصروفاته الاحتلالية، ولا ان تتصرف بها صناديق الهستدروت الاجتماعية لتنقذ نفسها من العجز المالي الذي وصل الى حد الافلاس.

ان محاولات التغطية على سلب أموال وحقوق عمال المناطق المحتله من قبل قادة الهستدروت بحجة المصلحة القومية العليا لاسرائيل وعدم فضحها في المحافل الدولية هي جريمة إضافية ضد العمال الفلسطينيين.

صحيفة « الاهالي » القاهرية

قاعدة جوية أمريكية تضم ١٠٠ طيار في مصر

* القاعدة تتيح استقبال سربين من الطائرات *

● القاهرة ـ نشرت صحيفة «الاهالي» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي (٦/٢٩) ان الحكومة المصرية التزمت الصمت التام تجاه الخبر الذي اذاعته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية مؤخراً حول وجود قاعدة جوية امريكية سرية في منطقة مصرية غير مأهولة بالسكان.

واضافت «الاهالي» ان «واشنطن بوست»، التي نسبت معلوماتها الى مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الامريكية، ذكرت ان القاعدة الجوية الامريكية في مصر تضم مئة طيار يقيمون فيها بصفة دائمة. وانها تضم معدات عسكرية تبلغ قيمتها ٧٠ مليون دولار ووصفتها بأنها قاعدة «جيدة جداً للعمليات السرية».

وطبقاً لما ذكرته المصادر التي استقت منها «واشنطن بوست» معلوماتها فقد سبق للولايات المتحدة ان استخدمت الموقع الذي تحتله القاعدة في بعض عمليات الانزال الجوي ثم طورته خلال العام الماضي ليصبح قاعدة كاملة. كما سبق لها ان استخدمت القاعدة لتدريب البعثات العسكرية الى بلدان الشرق الاوسط كما سبق أن استخدمتها طائرات الاواكس الامريكية.

وقالت «واشنطن بوست» ان تجهيزات القاعدة المذكورة تتيح استقبال سربين من الطائرات.

ويذكر ان الجنرال ريتشارد سيكورد، مساعد وزير الدفاع الامريكي للشرق الادنى وغرب آسيا، قد صرح امام اللجنة الفرعية الخاصة للانشاءات العسكرية في مجلس الشيوخ الامريكي بأن وجود قاعدة جوية في مصر امر بالغ الاهمية بسبب الوجود المستمر لقوات امريكية في مصر.

هذا وتعتبر القاعدة الجوية الامريكية في مصر واحدة من قواعد كثيرة بنتها ادارة الرئيس ريغن فيها وراء البحار. ويجري تطوير مجموعة جديدة لتصبح في مستوى القاعدة المصرية في كل من المغرب وتركيا وليبيريا وهندوراس.

في إلتماس الى المحكمة العليا

أهالي كسرى قضاء نابلس يطالبون بابطال أمر مصادرة أراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولص بالتماس الى المحكمة العليا باسم خمسة مواطنين من قرية « كسرى » قضاء نابلس ضد الحاكم العسكري للضفة الغربية، لاستصدار أمر احترازي يطالب الحاكم العسكري بتبرير عدم ابطال أمر المصادرة والاستيلاء على أراضي المواطنين التي ورثوها عن أجدادهم، وتقديم أسباب عدم امتناع سلطات الحكم العسكري عن مضايقة الملتمسين ومنعهم من فلاحة أرضهم. وكانت سلطات الحكم العسكري قد قامت في كانون الاول ١٩٨٢ باستدعاء أصحاب الاراضي وأبلغتهم بأمر المصادرة لاغراض أمنية(!). وعرضت عليهم تسلم تعويض عنها. الامر الذي رفضوه بشدة. والمواطنون الخمسة هم: عبد الحق موسى عبد الرحمن، خليل عبد الهادي حسن، عبد الحميد سالم حسن، حسين محمد ابو رضا، فايز موسى فرح.

في جنوب افريقيا:

وكالة الانباء « سابا » الافريقية، وأربع صحف تقدم الى المحاكمة بتهمة نشر أحاديث تتعلق بالبوليس

● جوهانسبرغ ـ وكالات الأنباء ـ أفادت الانباء الواردة من جوهانسبرغ ـ ان حكومة النظام العنصري في جنوب أفريقيا ستقوم بتقديم أربع من الصحف الصادرة في جنوب أفريقيا بالاضافة الى وكالات الانباء الوطنية «سابا»، الى المحاكمة نظراً لانها نشرت تصريحات الاسقف دنيس هورلي، التي أكد فيها ان لديه أدلة تثبت الاعمال البشعة التي ارتكبها البوليس العنصري في ناميبيا.

وكان هورلي قد عقد في شباط الماضي مؤتمراً صحفياً، أعلن فيه عن مصرع مدرسين سود بعد استدعائها للتحقيق في تشرين الثاني ١٩٨٢، وعن مذبحة اقترفت ضد أسرة مكونة من خمسة أفراد في اقليم قائمو، شمال ناميبيا.

وأضافت الانباء، ان رؤساء تحرير الصحف، راند ديلي ميل، وليبراليه، وسيتيزن (الموالية للحكومة)، وسويتان (الناطقة بلسان السود، وافريكانز دي بورغر، واتحاد صحف جنوب أفريقيا، أبلغوا رسمياً بان السلطات تستعد لتقديمهم الى القضاء حسب المادة ٢٧ ب من قانون ١٩٥٨ الذي يحظر نشر أحاديث تتعلق بالبوليس دون ارفاقها بأدلة واضحة.

ورداً على ذلك أعلن الاسقف هارلي في الاسبوع الماضي انه متمسك بما جاء على لسانه.

كذلك أفادت الانباء ان وزارة العدل والداخلية الاريترية أعلنت انها ستستخدم نفس القانون ضد الصحف التي نشرت تصريحات، هاري بيتمان أحد نواب الحزب الاتحادي التقدمي ـ المعارضة الليبرالية، التي اتهم فيها البوليس بارتكاب أعمال عنف خطيرة ضد السود في لاموتفيل وكلسترفيل بالقرب من دربان.





● سوسن فرح - لاعبة كرة السلة ●

● الأسم: سوسن بولس فرح
● البلدة: شفاعمرو
● تاريخ الميلاد: ١٩٦٥/٢/١٦
● التحصيل العلمي: ثانوي
● العمر الرياضي: ٦ سنوات
● الطول: ١٨٠ سم
● الوزن: ٦١ كغم
● الهواية: مشاهدة لعبة كرة القدم وممارسة لعبة كرة السلة والسباحة والركض لمسافات طويلة
● اللاعب المفضل محليا: عوديد مخنس - كرة قدم، ويليامز - كرة سلة.
● الفريق المفضل: ريال مدريد

● سؤال: كيف بدأت حياتك الرياضية؟
■ سوسن: اشتركت قبل ست سنوات في مهرجان كفرمندا للعدو السريع وفزت بالمرتبة الأولى في سباق ال ٤٠٠ متر وبكأس المهرجان وهذا شجعني على مواصلة ممارسة الرياضة بفروعها المختلفة. وبعد ذلك بسنتين بدأت أدرس قانون كرة السلة تمهيدا لمزاولة هذه اللعبة، التي سرعان ما احببتها وحفظت قانونها بسرعة وانضممت الى بنات بيت الشبيبة وتشكل فريق كرة سلة للبنات رعته بلدية شفاعمرو الى ان انتقل الى مركز «هبوعيل» وتدربنا بشكل متواصل ومنظم وطلبنا الانضمام الى اندية الدرجة الأولى لفرق النساء فرفض طلبنا نظراً لمعدل اعمار اللاعبات اللواتي لم يتجاوزن ألـ ١٧ عاماً. ومع بداية الموسم الماضي لعبنا في هذه الدرجة وتمكنا من احتلال مرتبة متوسطة في اللائحة. وخلال هذه الفترة مارست فروع اخرى في الرياضية كالسباحة ولعبة كرة القدم وما زلت امارسها.

● سؤال: ماذا تعني ممارسة الرياضة لفتاة عربية؟
■ سوسن: ما من شك في ان نسبة الفتيات اللاتي تمارسن الرياضة ضئيلة جداً. وقد يعود هذا الى عدم حث البنات من قبل الأهلين لممارسة الرياضة، وعليه فعلى الفتاة التي تمارس الرياضة في المدرسة مواصلة ممارستها في ساعات الفراغ. فالرياضة بالنسبة لي هي كل شيء في حياتي! هدفي الأول ان اواصل الدراسة في معهد وينغت للرياضة وان اصبح معلمة للرياضة في المستقبل علما بأن هناك نقصا كبيرا في عدد معلمات الرياضة.

● سؤال: هل واجهت الفريق مشاكل خاصة اثناء مبارياته ضد فرق اخرى؟
■ سوسن: شعرنا باستهتار من قبل بعض الفرق بفريقنا لكونه الفريق العربي الأول الذي يلعب في دوري كرة السلة. فدهشة الاستغراب علت وجوه لاعبات الفرق الأخرى وهن يرين بنات عربيات يلعبن كرة السلة ويجدن هذه اللعبة، وهذا دفعهن الى تغيير رأيهن المسبق آنف الذكر.

● سؤال: ما هو دور الأهل في تشجيع البنات على ممارسة الرياضة؟
■ سوسن: نظرة الأهل للرياضة اتسمت بالخوف على مستقبل بناتهن والمقصود الخوف من آثار جسمانية قد تتركها الرياضة على البنات. ولكن على الفتاة اقناع اهلها بأهمية ممارسة الرياضة.

● سؤال: ما هي تطلعاتك للمستقبل؟
■ سوسن: تسجلت لمعهد وينغت للرياضة ونجحت بامتياز في جميع الامتحانات العملية وانتظر نتائج امتحانات نهائي الثانوي لاسلمها الى المعهد لاقرار قبولي.
من جهة اخرى اتتني عروض من فريقي هبوعيل حيفا ومكابي حيفا (بنات) للعب في صفوف أحدها ولعل هذا يساعدني في تمويل مصاريف دراستي في معهد وينغت.

● أجرى اللقاء - أسعد تلحمي ●

بيليه يتحدث عن الكرة والسياسة والحسد والاجرام

هجوم البرازيل في مباريات كأس العالم ١٩٨٢ افتقر الى اسلوب الخداع

* لا للزواج ثانية * أدعو الى مكافحة الجريمة بالرياضة *

● المعالم التي تفرض نفسها وتحدد جنسيتها من الوهلة الاولى في البرازيل كثيرة، ولكن أهمها ثلاثة: البن والكرنفال الذي يتحرك سنوياً ويحرك الآلاف على أنغام موسيقى السمبا والكاريوكا، إضافة الى كرة القدم التي لا تزال تعاني غياب بيرقها لا بل علمها بيليه.

واذا كان اديسون قد انار العالم عن طريق الكهرباء، فان بيليه، واسمه الحقيقي اديسون هو الآخر، قد أضاء مشعل اللعبة الشعبية وزاد رقعة جماهيرها كما رفع من درجة حب الناس لها الى حد الجنون أحيانا وربما الهوس.

بيليه هذا يعرفه العالم كله من خلال كرة القدم علماً ان كثيرين من الناس عرفوا كرة القدم وأحبوها من خلال .. بيليه.

ويبقى الوجه الآخر بيليه حتى لا نقول الوجوه الاخرى. ذلك انه متعدد المواهب، متوقد الذكاء، متحفز دائماً لما يطرأ، حاضر للمجابهة، ناضر للمواجهة. ولكنه في كل حال مبتسم على طول الخط، عامل بوحي من الدبلوماسية التي تجعلك قادراً على قطع رأس خصمك حتى من دون أن تستعمل السيف.

لقد زار بيليه بيروت غير مرة، وفي إحدى المرات كان يلتقي مع الصحفيين في فندق «هوليداي إن»، فسئل عن سبب مجيئه بمفرده دون نصفه الآخر وعما اذا كان السبب هذا شخصياً فأجاب «ان أسواق بيروت هي من الجاذبية بحيث تتوافق مع رغبات السيدات، ولكنها تتنافى كلياً مع مصالح الرجال لأن فيها ما يغري على تنظيف الجيوب ودفع الأرصدة ثمن مشتريات كلها رائعة».

وهكذا، بكلمات، امتدح بيليه أسواق العاصمة اللبنانية، وأجاب بلباقة على موضوع زيارته بيروت منفرداً بعدما كانت شائعات خلافه مع زوجته قد سبقته.

ليس هذا كل ما لدى بيليه، فهو اداري ناجح وهذا ما يتضح من أعماله المزدهرة وعلاقاته العامة الممتازة.

وبيليه أيضاً رجل سياسي ويكشف عن ذلك تدريجياً من خلال مواقف ومناسبات تفرض عليه المشاركة في الرأي وحث الآخرين على تحمل المسؤوليات وأحياناً حضهم على التمرد حتى ولو لم يذكر ذلك صراحة كما جرى خلال مشاركته مؤخراً في الانتخابات البرازيلية.

لقد عاد بيليه الى مدينة سانتوس للقيام بواجبه الانتخابي. واغتنم المناسبة واستقل الاوتوبيس مع رفاقه الجدد في فريقه القديم، وبقي معهم سبع ساعات لعب بعدها فريق سانتوي ضمن مباريات الدوري وخرج متعادلاً سلبياً. وهذا ما دفع بيليه الى التعليق على النتيجة بقوله: «سانتوس الحالي فريق ناشيء وتنقصه الخبرة».



● بيليه يستعرض فنونه الكروية في بيروت ●

وعلى الاثر انتهز الصحفيون فرصة وجوده بينهم وخاضوا معه غمار حديث متشعب، تناول السياسة والتمييز العنصري وكرة القدم وهاكم نص الحوار:

● عودتك الى البرازيل هذه المرة كانت بسبب الانتخابات. فما هي اراؤك السياسية؟

● آرائي السياسية ملكي أنا وأفضل أن أبقيها سراً.

● ولكنك بذلك تتهرب من الاجابة؟

● على البرازيليين ان يحددوا مواقفهم السياسية بجدية. فهذا الامر مرتكز على اقتناعات الشعب وأنا من الشعب. لا شيء يدعو لبقاء المرء حيث هو بصورة دائمة فالانسان يطمح نحو الأحسن وهذا ما يفسر سر تحركه المستمر. لذا، ان كل شيء يتغير فلماذا لا تتغير السياسة؟ ان لي رأياً في أوضاعنا السياسية وهذا الرأي ملكي شخصياً وأرفض ان أحمل الراية وأكون في المقدمة بل أكتفي بالقول ان على البرازيل ان تعتمد السياسة التي تتناسب ومصالحها بصرف النظر عن أي أمر آخر.

قلت لرئيس الجمهورية

● هل يعني ذلك انك في السياسة لا تستطيع اتخاذ المواقف بحرية؟

● ليس هذا ما أعنيه لانني أعبر عن موقفي دائماً بكل صراحة وحرية وآية ذلك انني عام ١٩٧٤ استدعيت الى برازيليا عاصمتنا الفدرالية وقابلت كلاً من رئيس الجمهورية ووزير التربية والثقافة فطلبا مني الالتحاق بمنتخبنا المتجه الى ألمانيا الغربية للمشاركة في الموندیال آنذاك. ولكنني رفضت الاستجابة لطلبهما وأفهمتهما انني ودعت الملاعب عام ١٩٧١ ولست راغباً بالعودة اليها لأن الزمن لا يعود الى الوراء.

● انك تعيش حالياً في امريكا، فهل واجهتك مشاكل عنصرية؟

● كلا فأنا لست محمد علي. بالنسبة اليه ان التفرقة العنصرية شكلت جزءا من حياته لأنه عانى منها منذ الصغر. أما بالنسبة لي، فانني لم أواجه أية مشكلة في هذا الصدد.

● يقولون انك أسود تلبس أزياء البيض وتعيش مع الشقر، فما هو ردك على ذلك؟

● ان ذلك مجرد إدعاء تنقصه الصحة. فعندما كنت لا أزال يافعاً، كانت أفضل صديقة لي يابانية وتدعى «نوزا». كذلك ان مطلقتي روز ماري كانت بنية اللون. ولذا يمكنني التأكيد ان ما قيل عني في هذه الناحية لم يكن دقيقاً.

لهذه الأسباب خسرت البرازيل

● كل الترشيحات والترجيحات كانت تصب في مصلحة المنتخب البرازيلي خلال الموندیال الاسبانية، ومع ذلك فانه خرج منها خاوي الوفاض، فما هو تعليقك على ذلك؟

● ان الترجيحات التي تتحدث عنها هي التي زادت جرعة الثقة عند اللاعبين فصاروا واثقين من الفوز حتى قبل بدء المسابقة. ولكن لو نظرنا الى الموضوع من الزاوية العملية، لوجدنا ان هجومنا افتقر الى خداع الخصم في التحرك كما ان دفاعنا كان في حال تدعو الى الرثاء.

● عدد المتفرجين ينقص باستمرار في الملاعب البرازيلية. فكيف السبيل للتغلب على هذه الأزمة؟

● التغلب على هذه الأزمة يفترض ابتكار ألعاب جديدة قادرة على اجتذاب الجماهير. وهذا الأمر قد يتحقق لو تمكن الاداريون من تخفيض عدد المباريات التي يتحتم على اللاعب ان يؤديها خلال الموسم الواحد، لأن انقاص عدد المباريات يبعده عن الآلية في التحرك والميكانيكية في الاداء ويدفعه نحو اللعب بلذة. ويجب ان نضيف الى ذلك ان زيادة عدد المتفرجين في الملاعب يحتم الاقلال من نقل المباريات عبر التلفزيون.

● لوحظ ان الامريكيين الشماليين يلقون صعوبات ملحوظة في تعلم كرة القدم، فلماذا؟

● ان كل الرياضات هي في طور النمو في اميركا الشمالية علماً ان بعضها نما كثيراً ووصل الى القمة. وعلى صعيد كرة القدم ان المعلوماتية عند اللاعبين لا تزال قليلة، كذلك، ان العلاقة بين العين والقدم غير موجودة، وموهبة الكرة لدى اطفال امريكا الشمالية لم تتوفر بعد وهذا ما قد يوضح سبب الصعوبات التي يعانونها في تعلمهم لكرة القدم.

لا للزواج ثانية

● لقد بلغت القمة وامتلكتها من دون منازع، فهل تعتبر ان الجنس مضر للاعبي الكرة، وفي حال الايجاب الى اي مدى؟

● لا اعتقد ان الجنس مضر للرياضيين اذا مورس باعتدال وتعقل. بل ان النزهات المريبة والسهرات غير المحدودة وارتياد الكباريهات في رأيي، هي التي تشكل عوائق كبيرة في وجه الرياضيين وتحول دون اكتمال لياقتهم البدنية وبالتالي بروزهم اثناء المباريات.

● الى حد اثر الطلاق على حياتك، وهل في نيتك الزواج مجددا؟

● لقد وجدت صعوبات كثيرة خلال السنة الاولى التي تلت طلاقنا، اما فيما بعد فقد اشركت نفسي في اعمال كثيرة واقمت علاقات جيدة مع اولادي وساهمت في غسل الثياب وتنظيف المنزل وترتيب المطبخ وهكذا تأقلمت مع الواقع الجديد وارتحت اليه الى درجة يمكنني القول معها: لا للزواج مرة ثانية.

● بيليه ●

الشهرة لم تتعبني

● انك واحد من ابرز مشاهير العالم، فهل اتعبتك الشهرة والى اي حد؟

● ان الشهرة لم تتعبني. صحيح انها حمل ثقيل، غير ان المرء يعتاد عليها مع الايام. ان اهلي عاشوا حياة متواضعة، ومع ذلك لاقوا صعوبات اكثر بكثير من تلك التي واجهتها، وهذا دليل على ان المتاعب ليست مرهونة بالشهرة او بعدمها.

● نعود الى امريكا حيث تقيم، لنسأل كيف تقضي يومك في نيويورك؟

● اذا لم يكن لدي تصوير فيلم سينمائي او فيلم اعلاني، كما ينص عقدي مع شركة «وارنر» فانني العب التنس في الصباح والا فانني اقصد مكتبي في نيوجرسي حيث اصل احيانا مع وقت تدريب كوزموس فاتدرب معهم، واذا لم اجدهم فانني اتدرب مع الناشئين، وفي المساء اذهب برفقة بعض الاصدقاء الى احد المسارح. هذا كل شيء فانني لا اعيش حياة بذخ وليست لي رغبة في ركوب «الرولز رويس».

عن الحسد والاجرام

● هل تعتقد ان نجاحك ضايق الآخرين؟

● ان الحسد موجود بالفطرة داخل الانسان. ودرجة الحسد لدى الرجل اللاتيني متوسطة، ومن هنا اقول ان نجاحي سبب لي حسد الكثيرين، الا ان هذا الحسد قد خف نسبيا الان لسبب واحد وبسيط هو انني ابتعدت بعض الشيء عن الاضواء. ان الاحداث في البرازيل تتسارع بشكل يجعل ناسها ينسون الماضي، ولدينا في البرازيل مثل شائع يقول «اذا اردت ان تبقى في المقدمة، عليك ان تقتل اسدا كل يوم» وانا كما ترون لا امارس الصيد حاليا وفي ذلك الرد الكافي والواضح على السؤال.

● تمثل حاليا في فيلم «السارق الصغير»، فهل ان موضوع الفيلم يتناول الجريمة لدى الاحداث، وهل تعتقد ان الاتجاه الاجرامي لدى الاطفال قد بدأ ينحسر؟

● لا اعتقد ذلك. في كل حال، ان فيلمي غير مركب بالطريقة نفسها التي تبنى فيها الحجارة، بل انه دعوة الى المجتمع والسلطة. في اعتقادي ان الاجرام تحول الى مشكلة رئيسية في العالم ومن هنا انني انتهز هذه المناسبة لادعو الى مكافحة الجريمة بالرياضة، فنحن جميعا ندرك كم تخفف الرياضة من المشاكل وكيف ينفس الناس عن انفسهم من خلالها، ففي الرياضة رابح وخاسر، ولكن الخاسر يأمل دائما بالربح في مرات قادمة وهذا وحده يكفي لردعه عن الجريمة.

[عن مجلة «الوطن الرياضي» الصادرة في بيروت]



أسرار وأخبار

● لقاء بين شفاعمرو والناصرة ●

● تبادر ادارة مكابي ابناء شفاعمرو لتنظيم لقاء بينها وبين لاعبيها من جهة وبين ادارة ولاعبي فريقي شباب الناصرة وإخاء الناصرة من جهة اخرى لتوطيد اواصر الصداقة والمحبة فيما بينهم وذلك لما فيه مصلحة الرياضة العربية المحلية ولخوض الموسم الرياضي القادم والروح الرياضية العالية تسود لاعبي واداريي الفرق الثلاثة والتي ستلعب في الموسم القادم في الدرجة الاولى وفي المنطقة نفسها.

●●●

● كريم برانسي الى هـ. طمرة ●

● تعاقدت ادارة هـ. طمرة، من فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ)؛ مع المدرب النصراوي القدير كريم برانسي لتدريب الفريق في السنة القادمة. والجدير بالذكر ان برانسي درب في الموسم الماضي فريق شباب الناصرة اما شقيقه نبيل فسيواصل تدريب فريق الإخاء الناصرة الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

●●●

● سعد خنيفس يطلب تسريحه من شفاعمرو ●

● توجه حارس المرمى الاحتياطي لفريق ابناء شفاعمرو سعد خنيفس الى ادارته مطالبا بتسريحه من الفريق واعطائه حق اختيار الفريق الذي يود الانتقال الى صفوفه. وعلمنا أن ادارة هـ. طمرة تفكر بتعزيز صفوفها بالحارس الشفاعمري البالغ من العمر ٢٣ عاما. ولكن يبدو ان ادارة الفريق لا تنوي تسريحه وقد تعطيه فرصة منافسة الحارس الجديد بيرتس على حراسة المرمى واللعب في التشكيل الاول.

● منير عزام - الى عش الزوجية

● في حفل بهيج وساهر ضم الاهل والاصدقاء والمعارف احتفل يوم امس الاول بزواج اللاعب النصراوي منير عزام وعروسه زينه اسبانيولي. وبرز من بين الحاضرين عدد كبير من الرياضيين من الناصرة وشفاعمرو ودالية الكرمل ومن بينهم عزمي نصار ومجيد سلباق وصبحي يوسفين وزاهي ارملي كذلك اداريو فرق العمل الناصرة وأبناء شفاعمرو ودالية الكرمل حيث لعب منير في حراسة مرمى هذه الفرق.

«الاتحاد» الرياضي يهنىء العروسين وبالرفاه والبنين.

●●●

● مزراحي الى يفنه،

●. تعاقدت إدارة مكابي يفنه من فرق الدرجة الممتازة مع اللاعب الحيفاوي منشه مزراحي ليلعب في صفوف الفريق في الموسم القادم. وكانت الادارة قد تعاقدت في الاسبوع الماضي مع اللاعب بورام اورنشتاين (٣٧ سنة) ليلعب في صفوف الفريق في السنة القادمة. وسيلعب مزراحي في خط الهجوم في حين يقوي اورنشتاين خط الدفاع.

●●●

● ليفشيتس الى ب. حيفا ●

● تعاقدت ادارة ب. حيفا مع اللاعب يوسي ليفشتس، لاعب هبوعيل حيفا ليلعب في صفوف الفريق الصاعد هذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

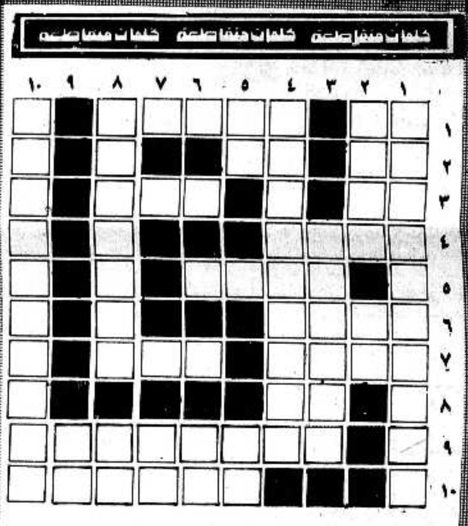
●●●

حلفون الى هـ. حيفا ●

● ضمت ادارة هـ. حيفا، من فرق الدرجة القطرية، اللاعب المكاوي «الهد حلفون الى صفوف الفريق استعدادا للموسم القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ — الخميس ٧ تموز ١٩٨٣

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



إعداد ـ جهاد خطيب ـ دير حنا

الكلمات الافقية

١ـ للنداء ـ عددهم عشر.
٢ـ قياس كهربائي ـ ست الحبايب.
٣ـ نصف غادر ـ قرية عربية في المثلث.
٤ـ زهري.
٥ـ متحدث.
٦ـ مؤذن الرسول (مبعثرة).
٧ـ قرية عربية في الشمال ـ مدينة في الشمال.
٨ـ حرف جر.
٩ـ من اسماء الله الحسنى + س.
١٠ـ مجلة ادبية شيوعية.

الكلمات العمودية

١ـ دولة اشتراكية.
٢ـ نطاق ـ والد.
٣ـ طريق + غامَ.
٤ـ بين جبلين + نهر في إفريقيا.
٥ـ لا يسمعون ـ إسم موصول.
٦ـ للاستفهام.
٧ـ نصف يجمد.
٨ـ تطلع مع فجر كل يوم ـ بسط.
٩ـ غير ناضج.
١٠ـ مدينة عربية ساحلية + الاسم الثاني لرئيس عربي.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ـ مارشيه ـ لا.
٢ـ حلي ـ ابتهل.
٣ـ مشمش ـ ماسة (معكوسة).
٤ـ دم ـ رفول.
٥ـ تفودي ـ آآ.
٦ـ لمي ـ صهيل (مبعثرة).
٧ـ إلرث ـ لير.
٨ـ رق + حياة.
٩ـ اميل توما.

الكلمات العمودية

١ـ محمد نفاع.
٢ـ الشمقمق.
٣ـ ريم ـ وبر.
٤ـ شرد ـ ثري.
٥ـ يا ـ في ـ قل.
٦ـ وهبة (معكوسة) ـ لاحت.
٧ـ تسلاه ـ بو.
٨ـ طا ـ ايلام.
٩ـ الناصره + أ.

دليل الاتحاد

الخميس ٧/٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ حالة
● ٦,٤٥ ـ من افلام شارلي شابلن
● ٧,٠٠ ـ لقاء
● ٧,٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ ـ مباراة الاسبوع
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ صلب القضية ـ مسلسل طبي حول جسم الانسان. الحلقة التاسعة حول «الطب الشعبي»
● ١٠,٢٠ ـ رجال سمايلي ـ الحلقة الخامسة
● ١١,١٠ ـ ثلاثة في منزل واحد ـ وحلقة بعنوان «عيد الميلاد»
● ١١,٣٥ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٣,٥٠ ـ حياة البراري
● ٤,١٥ ـ مشاهير وعظماء من العالم
● ٤,٢٥ ـ رياضة بيلي
● ٤,٥٠ ـ كلاكيت
● ٥,٣٥ ـ مسلسل عربي
● ٦,٢٠ ـ مسلسل ديني
● ٧,١٠ ـ مسلسل عربي
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٤٠ ـ مسابقة رمضان
● ٨,٥٠ ـ محمد رسول الله
● ٩,٤٠ ـ البرنامج الثقافي
● ١٠,٢٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ زيارات بيتية
● ٨,٥٥ ـ مجلة «صفر واحد»
● ٩,١٠ ـ صندوق المنح
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم سينمائي أجنبي

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ٩٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تقرير أزمة السكن في مصر

ملايين الفقـراء يعيشون في القبور جنبـا الى جنب مع «سكـان العـالم الاخر» !

● القاهرة .. لمراسل وكالة الأنباء الفرنسية ـ يرى المتخصصون المصريون في مجال العقارات ان القاهرة اصبحت على الارجح أغلى عواصم العالم بالنسبة للاسكان. وابرز ما يميز ازمة المساكن في القاهرة عدم توفر الاسكان المتوسط، والتكالب الذي لم يسبق له مثيل على بناء العمارات الفاخرة او «اللوكس» حسب التعبير الدارج وذلك بالاضافة الى ارتفاع أسعار الاراضي والايجارات.

ويعترف المسؤولون بان احتياجات العاصمة (١٠ مليون نسمة) تقدر حاليا بمليون و٣٠٠ الف مسكن. ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم في عام ٢٠٠٠ (عندما يصل عدد السكان حسب ما هو متوقع الى ١٦,٥ مليون نسمة) الى ٣,٦ مليون مسكن. ويرجع هذا الموقف، الذي ينبيء بكارثة، الى توافد ٢٠٠ الف شخص سنويا الى العاصمة قادمين من الريف أساسا بعد ان يخلب بريق العاصمة ألبابهم.

وتعد الاسر الفقيرة أكثر من يعاني مع الطبقات المتوسطة من ازمة الاسكان. وقد بلغت صعوبة الحصول على مسكن في القاهرة الى الحد الذي تستمر معه مرحلة الخطوبة بين الشاب وبين الفتاة الى خمسة او ستة اعوام قبل الزواج.

ويرى بعض الخبراء انه من بين اسباب هجرة العقول المصرية الى دول الخليج ضآلة الاجور في مصر وايضا ارتفاع أسعار السكن مع صعوبة الحصول على مسكن جديد.

واكثر من يعاني من أزمة الاسكان الطاحنة في مصر الأسر الفقيرة التي تضطر رغما عنها الى الاقامة في مساكن رديئة لا تتوفر فيها اية شروط صحية (لا كهرباء ولا مياه ولا مجار في ضواحي العاصمة) ومنهم من يعيش فوق اسطح المنازل في وسط المدينة في غرف ضيقة غير مخصصة اساسا للسكنى حيث يقومون بتربية الدواجن. وفي الوقت الذي تشهد فيه العاصمة المصرية ارتفاع الاف المباني الشاهقة الفاخرة ومع صعوبة الحصول على مسكن متوسط بسعر معقول بدأ الفقراء وذوو الدخل المحدود يزحفون الى القبور ليعيشوا هناك جنبا الى جنب مع سكان العالم الاخر في المقابر الاثرية القديمة التي يرجع تاريخها الى عصر المماليك او تلك التي كان المصريون يقيمونها قديما على الطراز المملوكي.

ومن اهم ما يميز هذا الطراز من القبور وجود غرف ملحقة بكل مقبرة اعتادت الاسر الميسورة الحال قديما ان تقيم لمدة يوم او إثنين كل عام لزيارة موتاهم في المناسبات والاعياد.

وقد بدأ اتجاه اقامة العمارات الفاخرة مع بدء سياسة الانفتاح الاقتصادي لمصر على العالم الغربي في عهد حكم انور السادات في العام ١٩٧٤. ثم استمر هذا الاتجاه بعد ذلك مع وجود عدد كبير من الاجانب العاملين في شركات الانفتاح حاليا فهناك ٩٠٠٠ امريكي و٤٠٠٠ فرنسي ونحو ٢٠٠٠ الماني غربي ونحو الف ياباني في القاهرة.

وفي كل قطعة ارض خالية في العاصمة، في الاحياء الراقية مثل الزمالك او على النيل، يقام مبنى جديد. ومع استفحال الازمة ازدادت أسعار الاراضي بشكل كبير. وعلى سبيل المثال فإن سعر المتر المربع وصل في الضواحي مثل ضاحية الهرم الى ٣٠٠ جنيه مصري (٣٧٥ دولار).

وفي احياء اخرى بالجيزة حيث يقع منزل انور السادات وصل سعر المتر المربع الواحد الى الف جنيه مصري (١٢٥٠ دولار).

وصاحب ظاهرة التكالب على بناء المساكن الفاخرة ظاهرة اخرى هي الرغبة في الثراء السريع بأي شكل حتى لو كان ثمن ذلك عدم استيفاء الشروط واستخدام مواد بناء رديئة للغاية. وقد ادى هذا الاستخفاف وهذا الجشع من جانب المستثمرين المحترفين في مجال البناء او اصحاب العمارات الى عدة كوارث وقعت مؤخرا اذ انهارت عدة عمارات من هذا النوع. كما ان هناك مبان تصدعت ومالت حتى قبل ان يتم الانتهاء منها. وقد راح ضحية ذلك حتى الان نحو مئة قتيل من بينهم وكيل وزارة السياحة واسرته.

وقررت الحكومة تشديد العقوبة ازاء هذه الكوارث والزام المالك بوضع رخصة بناء في مكان ظاهر عليه اسم المقاول والمهندس والمعماري. وقد رفعت العقوبة بالنسبة للمخالفين الى السجن والغرامة التي تصل احيانا الى مئة ألف جنيه (١٢٥ ألف دولار).

ومع ارتفاع الايجارات بالنسبة للمساكن الجديدة بدأ البعض يتحول الى المساكن القديمة ذات الايجار المنخفض. وهنا ايضا يواجه المستأجر نوعا جديدا من الابتزاز والاستغلال اذ يتعين عليه ان يدفع «خلو رجل» يصل احيانا الى ٢٠ ألف جنيه. واحيانا اخرى الى ٢٥ ألف يقتسمها المالك والمستأجر القديم فيما بينهما.

ولا يختلف الحال ايضا بالنسبة للمكاتب. ويشترط المالك أن يوقع مستأجر المكتب عقدين للايجار احدهما يحدد قيمة الايجار الفعلية التي تصل الى ١٥٠٠ جنيه بالنسبة للشقة المكونة من خمس غرف والاخر اعد خصيصا لتقديمه لمصلحة الضرائب وينص على قيمة ايجارية اقل بكثير من القيمة الفعلية.



ـ اتجوزك ازاى الطن التجنيد غلى والعمارات بتقع !!

☆ ☆ ☆

سفير الاردن في سلطنة عمان «بطل» عملية تهريب ذهب وساعات بقيمة ٦٥ الف دولار

● سيول ـ ذكرت سلطات كوريا الجنوبية ان رجال الجمارك بمطار سيول ألقوا القبض مؤخرا على رياض صبري، سفير الاردن بسلطنة عمان، عندما كان يحاول تهريب ذهب وساعات سويسرية تبلغ قيمتها ٦٥٠٠٠ دولار امريكي.

وقد اوضح المصدر نفسه ان الدبلوماسي الاردني يبلغ من العمر ثلاثة وخمسين عاما قد غادر البلاد بسبب تمتعه بالحصانة الدبلوماسية وذلك بعد ان ابلغت حكومته بالحادث.

ويبحث بوليس كوريا الجنوبية عن سيدة صينية تحمل جواز سفر برتغاليا كانت قد وصلت الى سيول قبل الدبلوماسي لتتسلم البضاعة المهربة.

ابن المعتز

أولئك قومي

العفوُ عند المقدرة

● بينَما كان والدي يجوبُ عند الغَسَق ميدانَ القتال يتفقَّدُ القتلَ والجرحَى، ومَعَهُ فارسٌ اصطفاهُ لِشجاعَتِهِ، سَمِعَ صوتاً ضعيفاً، صوتَ جُنديّ من الجيشِ المقهور، اخذَ وهو مُثخَنٌ بالجراحِ يزحَفُ الى حافةِ الطريقِ، مُسْتَجدِياً لوجهِ الله شربةَ ماءٍ.

فعند ذلكَ حَلَّ والدي شَكْوَةَ ماءٍ شُدَّتْ الى سرجِ جوادِهِ وقال لفارسِهِ : أعطِ هذا الجريحَ الشَّكْوَةَ ليشربَ.

ولما انحنى الفارسُ على الجنديّ لِيَسْقِيهُ تناوَلَ الجنديّ الجريحُ فُجاةً غدّارةً وسدَّدها الى رأسِ والدي صارخاً :

الانتقامُ ! الانتقام !

فَجَفِلَ الجوادُ، فأصابت الرصاصةُ خوذَةَ والدي، ولكنّ والدي قال : ومَعَ ذلكَ أعطِهِ الشَّكْوَةَ ليشربَ !

[(الغدّارة قطعةٌ صغيرة من السلاح تُحشى بالبارود، سُمّيت غدّارةً لأنّ حاملها يغدر بها عَدُوَّهُ)].

(مرتفعات الجليل)

* هويه حسب *

العـدالة .. !

● قيل الكثير وكُتب الكثير حول عدم مساواة الولد العربي بالولد اليهودي في البلاد من حيث مبلغ مخصصات التأمين الوطني للأولاد . عِلماً بأن المواطن العربي يدفع النسبة نفسها من راتبه لمؤسسة التأمين الوطني إضافة الى حصة صاحب العمل .

ليس هذا ما اردت قوله ، إنما الموضوع لا يقل عمّا ذكر إجحافاً وتمييزاً .

إن مبلغ رسوم التأمين الوطني التي يدفعها العامل والمُشغّل تتسرّب في اكثر من إثني عشرة قناة اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : ـ

تأمين حقوق العمال في حالة الافلاس ـ إصابات عمل ـ شيخوخة ـ خَلَف المتوَفّى ـ إعانات اجتماعية ـ أمومة وتأمين اولاد ـ خدمة احتياط ـ دفاع مدني ـ بطالة ـ نقص جسماني وضريبة ثقافة .

أريد أن أسأل : كم هي حصة الوسط العربي في البلاد من مصروفات الدفاع المدني ؟؟ أو من الاعانات الاجتماعية ؟؟

ثم ما هي حصة العرب عامة من ضريبة الثقافة التي ندفعها ويدفعها المُشغّلون بنسبة ٠,٤٪ ؟؟

هل سمعتم يوماً عن اشتراك مؤسسة التأمين الوطني بأي مشروع ثقافي لدينا ؟؟

إنهم يهزؤوننا عينك .. عينك .. ثم يتشدقون بالعدالة والمساواة .

رحم الله جبران خليل جبران اذ قال : ـ

إنْ عدلُ الناس ثلجٌ
إنْ رأتْهُ الشمسُ ذابْ ...

حملة إجبارية لنشر العقم بين النساء في الصين

● بكين ـ يبدو ان حملة نشر العقم الاجبارية للسيدات اللاتي ينجبن طفلين او اكثر، والتي بدأ تنفيذها سرا منذ بضعة اشهر، اصبحت تشمل كافة مناطق الصين الجنوبية.

وذكرت صحيفة «فوجيان ريباو» انه بعد اقليم فوجيان الواقع على حدود جزيرة تايوان وبعد اقليم جانجدونج جاء دور قطاع نهنجليو، الذي تتخذ فيه حاليا اجراءات شديدة لاجبار النساء على اجراء عملية العقم.

والصين، التي تجاوز عدد سكانها المليار نسمة، حددت لنفسها هدفا وهو ألا يزداد سكانها عن ١,٢٨ مليار نسمة حتى العام ٢٠٠٠.

وفي هذا الصدد وضعت السلطات الصينية مجموعة من الاجراءات لضمان بلوغ هذا الهدف تتضمن من جهة تقديم امتيازات للزوجين المثاليين اللذين ينجبان طفلا واحدا. كما تتضمن من جهة اخرى إنزال جزاءات وعقوبات شخصية ومهنية بالزوجين اللذين ينجبان طفلين.

ورغم ذلك فان النتائج التي تحققت على الصعيد القطري بعيدة عن ان تشير الى اي تحسن وبصفة خاصة في الريف حيث يعيش ٨٠٠ مليون مزارع.

احـد عمـلاء «السافـاك» يضرب مخدومته الصغيرة في باريس حتى الموت

● باريس ـ اصدرت محكمة الجنايات بباريس، يوم الخميس الماضي، حكما بالسجن لمدة ١٢ سنة على الايراني داستيجار تامدار البالغ من العمر ٣٥ عاما إثر ادانته بضرب زيرا، مخدومته الصغيرة البالغة من العمر ١٤ عاما والتي كانت في خدمته بباريس، ضربا أفضى الى موتها. كما صدر الحكم على زوجته روزا بالسجن لمدة اربع سنوات مع وقف التنفيذ.

وكان المدعي الفرنسي العام قد طالب بتوقيع عقوبة السجن مع الاشغال الشاقة لمدة اربع سنوات على الزوجين الايرانيين.

وتشير حيثيات الحكم الذي أصدرته المحكمة الى ان المحلفين لم يقروا الاتهام القائل بان الضربات التي وجهتها مدام راستيجار الى مخدومتها الصغيرة افضت الى موتها. أما بالنسبة لراستيجار فقد تجاوز المحلفون قرار اتهام المدعي العام.

ويذكر ان المجرم هو احد العملاء السابقين لجهاز الاستخبارات الشاهنشاهي (السافاك)

الحلقة الثالثة في المسلسل الجديد :

عن كلب الشيخ، عن زلمة الباذنجان !

● أستطيع ان اجيب على سؤالكم، من يوم أمس، بروايتين اثنتين :

الاولى ـ عن «كلب الشيخ».

قيل: إن كلب الشيخ مات في حياة الشيخ. فسار الناس وراء جثته زرافات. ثم مات الشيخ، فلم يمشِ وراء جنازته اي واحد. وعلى أثرها قالت العرب : «كلب الشيخ شيخ» !

الثانية : عن الإعرابي الذي دُعي الى مائدة امير المؤمنين. فقدم اليه طبق من الباذنجان. فأكل، فلحظه الامير وقال له : كيف تجد الباذنجان، يا إعرابي ؟ قال : طعام الملائكة. فقال له امير المؤمنين : ولكنه مُرّ ولا تهضمه المعدة. فقال : صدق امير المؤمنين ، انه طعام الشياطين. فقال له امير المؤمنين: كيف تغير رأيك في لحظة ؟ قال : انا زلمة امير المؤمنين لا زلمة الباذنجان !.

والحكاية التالية تروى ولو انها خارجة عن الموضوع :

عن اعرابي زلمة نفسه.دُعي، هو ايضا، الى مائدة امير المؤمنين. فقدموا اليه طبقا من الباذنجان. فسأله امير المؤمنين.. كيف تجد الباذنجان، يا أعرابي ؟

فأجاب : انه طعام الشياطين. قال : ولكنه اذا حُشي باللحم وبالارز طاب.

قال : والله لو حُشي بالبِرّ والتقوى ما أفلح !.

ـ فماذا تنتظرون؟
ـ ننتظر «الباشا العربي»
ـ سيروا معي الى يوم غد.

(ابو الشمقمق)

يـا زمـن
ورطـة

بقلم : ابو القاسم

● تنهد قاسم وملأ رئتيه بهواء البلاد الملي‌ء بدخان المصانع الحربية والعنصرية . راقب تقاسيم وجهي هنيهة ، ولما اطمأن الى هدوئي الداخلي القى عليّ سؤاله : ما معنى «ورطة» يا والدي ؟

لم احر جوابا . فتشت في زوايا ذاكرتي عن رديف لهذه الكلمة ولكني عدت صفر اليدين . تظاهرت بعدم الانتباه وحملقت في الكتاب المفتوح امامي على الطاولة . ولكن قاسم عاد وألقى سؤاله ثانية ، وهذه المرة بنغمة تنمّ عن فقدان الصبر . كدت اعترف اني وقعت في ورطة لولا أن اسعفتني ذاكرتي بعض الشيء . قلت : اسمع ! «البطل» في المأساة ، سواء كانت مسرحية او رواية ، يجد امامه خيارين للتصرف . وكلاهما يؤدي به الى نهايته المأساوية . لذا فان مثل هذا «البطل» واقع في ورطة .

حلق بي قاسم . ولا غرابة في ذلك فهو لم يفهم حرفاً مما تحذلقت به . أيقنت اني عالق لا محالة . لم استسلم . استجمعت قواي العقليــة وصُلْت وجُلت في مخيـلتي . و «وجدتها» ! قلت (وكدت ازغرد) : «الورطة» تعني «المأزق» .

ـ وما معنى «مأزق» ؟ . سأل قاسم ببراءة اليمامة وبساطة الفقراء .

لا حول ولا قوة إلاّ .... وقفزت الى ايام الطفولة . (ما اكثر ما ننسى اننا كنا اطفالاً . رفول كان طفلاً بريئاً مرة . تصوّروا !) قفزت من سنة الى سنة . ورأيتني مثل سائر الاطفال أغذ السير في سبيل اكتشاف أشياء هذا العالم . وتذكرت كيف كانت تستحوذ عليّ الالفاظ . «كلمات كلمات ، كلمات !» .

كان قاسم يراقب في هذه الاثناء المسرحية التي دارت رحاها على وجهي . ولا شك في انه كان يعتبرني قادراً على كل شيء . وأخيراً قلت : اسمع ! ان من يقع في ورطة هو كمن يقف على حافة السطح وخازوق موجّه الى مؤخرته . اذا تراجع قعد على الخازوق واذا تقدم سقط فانكسرت عنقه . هل فهمت الآن ؟

ـ آه ، نعم !

ـ لكن ، لماذا طرحت عليّ هذا السؤال ؟

ـ لأن المعلم طلب الينا استعمال هذه الكلمة في جملة مفيدة .

بعد الشدّة يأتي الفرج . مضت دقائق وكنت جذلاً لخروجي من تلك الأزمة . وفجأة لمحت قاسم يلملم دفاتره ويضعها في حقيبته . سألته : ما هي الجملة المفيدة التي كتبتها ؟ لم يجبني لكنه اخرج دفتراً من حقيبته وناولني اياه . فتحت الدفتر وقرأت . كتب : «الغزاة الاسرائيليون في لبنان في ورطة» .

ـ ولماذا تظنهم في ورطة ؟

ـ لأنهم اذا عادوا فسيجلسون على خازوق . واذا تقدموا لانكسرت اعناقهم